



أم الحمام

الشيخ عبد الحميد آل مرهون

منشورات

مؤسسة المصطفى للتحقيق والنشر

أم الحمام

أم الحمام

تأليف

الخطيب الشيخ عبد الحميد آل مرهون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المؤلف في سطور

اسمه: الشيخ عبد الحميد ابن الشيخ منصور آل مرهون.

مولده: ٢٨ / ١٢ / ١٣٤٨ هـ.

تعلم القراءة والكتابة على يد أخويه الفاضلين: الحاج الشيخ سعيد، والوجيه الحاج محمد المتوفى في ١٥ / ٢ / ١٤٢٩ هـ ابني الشيخ منصور المرهون، ثم على يد ابن عمه الحاج الملا حميد المرهون (المتوفى في ٢٦ / ٤ / ١٤٠٠ هـ).
تعلم الخطابة على يد أخيه الشيخ عبد العظيم المرهون (المتوفى في ١٣ / ١ / ١٤٢٤ هـ)، ثم واصل دراسته العلمية على يد أخيه العلامة الشيخ علي المرهون، ثم على يد الحجة الشيخ فرج العمران (المتوفى في ٢٢ / ٣ / ١٣٩٨ هـ).
ويعتبر المؤلف أحد وجهاء منطقة القطيف، ومن أبرز

خطبائها المعاصرين الذين بذلوا الكثير على مستوى الساحة الثقافية والتعليمية، وممن قدّم العديد من الخدمات الاجتماعية.

أسس الجمعية الخيرية بأم الحمام والعديد من نشاطاتها، كما لا تحفى لماسته المباركة في تجديد وإعمار المراكز الدينية والاهتمام بها. وهو أحد وكلاء بعض المرجعيات الدينية. ولا زال أباً روحياً لأبناء مجتمعه وإماماً لمسجد الجامع في بلده أم الحمام، ومن أقدم وأهم المرشدين الدينيين لحجاج بيت الله الحرام الذين قام بخدمتهم أكثر من أربعين عاماً متوالية. ولا زال يمارس نشاطاته الحيوية (أدامه الله، وأمدّ في عمره وأبقاه).

له العديد من المؤلفات المطبوعة وهي:

١. من سيرة الحسين

مجلدٌ يتناول كما يحكيه العنوان عدّة مجالس حول رحلة الإمام الحسين عليه السلام الجهادية وحركته الثورية بتسلسل

تاريخي دقيق موظفاً فيه إمكانياته الأدبية في إبراز الوجه
الناصح لهذه الحركة التصحيحية المباركة.
وقد استهلّ أحداث الكتاب بالحديث عن البكاء على
الإمام الحسين عليه السلام ومداركه الشرعية من الكتاب والسنة
النبوية المطهرة.
عدد الصفحات: ٥٢٤.

النشر: مؤسسة الهداية بيروت. ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢هـ.

٢. الجذوة من شعر أم الحمام

مجلدٌ توثيقي لشعراء قرية المؤلف أم الحمام التي هي
إحدى قرى القطيف الحبيبة؛ وذلك لمعرفة ما لهذه القرية
من شعر جيد، ونتاج حسن

فهي أم الحمام لكنها أ
أهلها لا تزال فيهم نجوم
مُ رجال هم سادة كرماء
في ربوع الكمال فهي سماء

كما إن المؤلف أخذ من شعر كل شاعر بعضه؛ لما تقتضيه الترجمة، مقدماً الأسبق فالأسبق في الوفاة والميلاد، هذا وقد قرضه المؤلف بقوله:

يا سائلاً عن ربع أم الحمام اقرأ بهذا الشعر تلق الكرام
تلق كراماً لا ترى بينهم إلا خطيباً واعظاً أو همام
صاحب محراب له فضله أو شاعراً يرثي الهداة الكرام
هذي مزايا أهلها ذي النهى فضلاً من الله عليّ المقام
وليس هذا كل ما أنتجوا ذي جذوة من شعر أم الحمام

هذا وقد جاءت هذه الدراسة حاوية الحديث عن (٣٢) شاعراً راجين بتوفيق الله صدور المجلد الثاني قريباً إن شاء الله.

عدد الصفحات: ٤٢٥.

النشر: مؤسسة الهداية بيروت - ١٤٢٤ هـ.

٣. حول الإنسان

محاولة جديدة وطرح فريد من نوعه يعتمد على تناول موضوعي لكتاب الله تعالى، حيث عالج فيه جميع الآيات

الشريفة التي تتعلق بخلق الإنسان وتكوينه وهدايته، وكل ما يتعلق به دون غمط المعلومة الحديثة حقها، حيث أخذت سبيلها إلى الكتاب كلما وجد المؤلف إلى ذلك ذكره في القرآن الكريم كالضحك والبكاء والموت، متخلصاً منه إلى مُصاب الإمام الحسين عليه السلام. وقد عالج المصنف كذلك المسائل الفقهية التي لها تعلق بالمقام.

عدد الصفحات: ٢٣٨.

النشر: مؤسسة الهداية بيروت. ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٤. سطور النور في ذكرى الشيخ منصور

كتبه بعد مرور خمس وخمسين عاماً من وفاة والده المرحوم الشيخ منصور ابن الحاج علي بن محمد بن حسين آل مرهون الذي وافاه الأجل في ٣٠ / ٦ / ١٣٦٢هـ. وقد تمت مواراته ليلة النور (رحمه الله برحمته وأسكنه فسيح جنته).

هذا وقد جاءت الدراسة مختصرة وموجزة، أسهل تناولاً

مما سبقه به شقيقه وأستاذه المرحوم الحاج محمد ابن الشيخ منصور، مضافاً إليها ما أمكن الحصول عليه من شعر المقدس ﷺ، وكتيبه المسمى بـ (القواعد العربية).

عدد الصفحات: ١٥٢.

حجم الكتاب: رقي.

النشر: مؤسسة الهداية بيروت ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٥. مجالس من التفسير

مجلدٌ تناول المؤلف فيه قصار السور الشريفة، مجزئاً إياها على عناوينها الجامعة، وقد عالج فيها مواضيع شتى مما له علاقة بالآيات الكريمة المشروحة.

والكتاب كما يشي عنوانه عبارة عن مجموعة من المجالس التي يحتاجها المثقف للاطلاع على السور القصار المباركة.

عدد الصفحات: ٤٨٨.

النشر: منشورات شركة دار المصطفى ﷺ لإحياء

التراث بيروت ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٦. شرح الدرّة اليتيمة

وهو شرح للأرجوزة النحوية (الدرّة اليتيمة) من تأليف العلامة الحجة الشيخ فرج العمران رحمته الله. تناول الشارح فيه جميع الأبواب النحوية التي عالجها المصنف (الماتن)، وقد صدّره بترجمة مختصرة للماتن رحمته الله، وختمه بأبيات أرخ فيها زمن الانتهاء من هذا الشرح المبارك.

عدد الصفحات: ٢٨٤.

النشر: شركة دار المصطفى صلى الله عليه وآله لإحياء التراث -

بيروت ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٧. رائق الضمير

ثلاثة مجلدات عبارة عن مجموعة من المجالس الحسينية التي طرحها مصنفها بأسلوب شيق يعتمد على القصة وضرب المثل كأسلوب توضيحي في إيصال المعلومة للمتلقين. وقد عالج فيه المسائل الفقهية والعقيدية والتاريخية وما يتعلق بتفسير كتاب الله الكريم.

قال المؤلف: «وقد سمّيته رائق الضمير، وهو اسم توافق
حروفه بحساب الجمل عام تأليف، وذلك قلت:
كتيبي جاء خير سفر فحيه بالثناء العطر
واقراً تجد محتواه حقاً لآئاً جئن في سطور
إن شئت تاريخه بوسم فسمّه (رائق الضمير)
١٣٨٢هـ

وقد سألت الله العلي القدير أن يرزقني به جميل الذكر في
الدنيا، ويشيني عليه أحسن الثواب في الآخرة». .
عدد الصفحات: ١٣١٩ .

النشر: شركة دار المصطفى صلى الله عليه وآله لإحياء التراث -
بيروت ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

٨- رائق الشعور

ديوان شعر المؤلف (حفظه الله)، الذي جمع بين الفصيح
والنبطي، مرتباً على عدة فصول.
الفصل الأول: عن المواليذ والمدائح.
الفصل الثاني: عن مراثي أهل البيت عليهم السلام.

الفصل الثالث: عن مراثيهم النبوية التي كثيراً ما تُذكر على المنبر الحسيني.

الفصل الرابع: عن مناسبات متعددة كمراثي العلماء وبعض الشخصيات البارزة أو أعزاء على المؤلف (رعاه الله).

عدد الصفحات: ٢٥٠.

النشر: شركة دار المصطفى صلى الله عليه وآله لإحياء التراث - بيروت - ١٤٣٣ هـ.

٩. الميسور في بعض حوادث الأيام والشهور

تحدث الكتاب عن بعض الأعلام بنبذة مختصرة، وكذلك عن بعض المناسبات المهمة، خاصة ما يرتبط منها بمنطقتنا الغالية التي كثيراً ما يُغض الطرف عنها، ويُسدل الستار عن أعلامها ومناسباتها، مما جعل الكتاب شيقاً ومهماً في نفس الوقت، كما أن المؤلف التزم أن لا يذكر في

الكتب إلا من وقف فيه على تاريخ مولده ووفاته أو أحدهما، أو بالشهر والسنة على الأقل.
عدد الأجزاء: ٥.

النشر: شركة دار المصطفى صلى الله عليه وآله لإحياء التراث -
بيروت - ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

١٠. أم الحمام

كتيب من الحجم الرقعي يضم بين دفتيه دراسةً مختصرة كتبها المؤلف (حفظه الله) من أجل التعرف على قرينته أم الحمام، وتوثيق ما أمكن توثيقه بالتاريخ، حيث اشتمل على العديد من المعلومات المهمة من المعالم، كموقع القرية الجغرافي وحدودها، ومساجدها وبعض حسينياتها، وعيونها، وقبائلها، والبيوتات التي عاشت في هذه البلدة المباركة.

وقد جاء هذا البحث الميداني في 175 صفحة.

النشر: شركة دار المصطفى صلى الله عليه وآله لإحياء التراث -

بيروت - ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

١١. أرجوزة الحج

أرجوزة شعرية نظمها المؤلف (حفظه الله) متمماً
ومطوراً لما نظمه الشاعر السيد مهدي السويح رحمته الله في
مسائل الحج. وقد جاء النظم فيما يقرب المائة صفحة.
النشر: شركة دار المصطفى صلى الله عليه وآله لإحياء التراث -
بيروت - ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

والمخطوطة، ومن أهمها:

- ١- الإمام علي عليه السلام.
- ٢- سيرة أهل البيت عليهم السلام.
- ٣- الجذوة من شعر م الحمام ج ٢.
- ٤- اللؤلؤ والمرجان

الناشر

مقدمة بقلم المؤلف

بلدي أمي وأمي بلدي
فبها روعي ومنها جسدي
لا تلوموني إذا أحببتها
وعيونني خدمتها ويدي

وقد جاء في أقوال بعض الحكماء أن الوطن طينة المرء
الذي نبت فيه أصله، ونما فيه فرعه؛ ولذلك فحبّه شعور
نفساني وإحساس وجداني. قال بعض الشعراء:

بلادي هواها في لساني وفي دمي
يمجدها قلبي ويدعو لها فمي
فلا خير فيمن لا يحبّ بلاده

ولا في حليف الحب إن لم يتيم

وقد جاء في الأحاديث النبوية الشريفة أن حب الوطن
من الإيمان، وانطلاقاً من هذا الشعور، أحببت أن أكتب

هذه الوريقات عن بلدي العزيزة (أم الحمام)، وقد اقتبست أكثر ما كتبه عنها من كتاب شقيقي الكريم أبي جعفر الحاج ملا محمد (المتوفى بتاريخ ١٥ / ٢ / ١٤٢٩ هجرية) ابن المقدس الشيخ منصور المرهون (المتوفى بتاريخ ٣٠ / ٦ / ١٣٦٢ هجرية) بن الحاج علي المرهون (المتوفى بتاريخ ٩ / ١٢ / ١٣٢٢ هـ) الذي سماه (أم الحمام بين أمس واليوم)، فهو كما قال ابن مالك رحمه الله (المتوفى بتاريخ ٦٧٢ هجرية):

فهو بسبق حائز تفضيلا

مستوجب ثنائى الجميلا

وقد قلت مباركاً تلك الجهود الطيبة التي بذلها في تأليف هذا الكتاب، وفي البيت الأخير أرّخت وفاته في ذكرى سنويته رحمه الله:

أخي جهود له في الناس طيبة
وعند ربي لها فضل وتقدير

لأنه يعمل الأعمال خالصة
لربه لا لشيء فهو مأجور
فمذ أتى بكتاب ام الحمام أتى
قولي له أنت مرضي ومشكور
وقبله جئت بالذكرى لذاك أتى
التاريخ (ذكرك محمود ومنصور)
١٤٣٠هـ

أم الحمام القطيف

وهي بلدة تقع على بعد ثلاثة أميال أو ما يقارب (سنة كيلومتر) جنوب غربي مدينة القطيف (القلعة). وعلى بعد (ثلاثة كيلومتر أو أقل) في الجهة الغربية من بلدة (عنك). وهي - أي أم الحمام - بلدة مسورة، كانت قديماً تتكون من نحو ٢٥٠ منزلاً في داخل السور، وأما في خارجه فأكواخ يزيد عددها تارة وينقص تارة. أما الآن فعدد منازلها يسمح لنا أن نضع أمام الصفر صفرين آخرين وزيادة.

وقد ذكرها صاحب كتاب (جزيرة العرب) في القرن العشرين، فقال عنها: (أم الحمام) قرية صغيرة في الغرب من بلدة عنك، وهي مسورة تضم نحو من (٢٥٠) بيتاً

وحولها كثير من العيون الغزيرة. وكانت بيوتها متلاصقة لا تفصل بينها إلا ممرات ضيقة كثيرة الإلتواء والمنعطفات، وفيها سوابط مظلمة، ومنها سابات آل الكعبي الواقع في القسم الجنوبي من البلد.

والساباط: سقيفة بين حائطين تحتها طريق، والجمع

سوابط أو سوابيط.

ولذلك لا يمكن الوصول إلى بعض بيوتها إلا عن طريق

السير على الأقدام، وكان يحوطها سور منيع - يرجع إلى

عهد بعيد -، تبرز من بين جوانبه وزواياه أبراج عالية

مستديرة الشكل يبلغ عددها ثمانية أبراج:

١. برج آل مرهون

وهو البرج الشمالي الغربي من البلدة.

٢. برج آل العوامي

وموقعه جنوبي برج آل مرهون.

٣. برج حبيبة

٤. برج أبو النعوش

أقول: وموقع هذا البرج في الركن الغربي الجنوبي من المسورة، ملتصقاً بالمسجد الجامع من جهة الجنوب، وقد سُمي بهذا الاسم لأنه تحفظ فيه النعوش التي تُنقل عليها جنائز الموتى، بل وكانت تغسل فيه جنائز الموتى ثم توضع على النعش، وتنقل إلى الصلاة في البراحة الكائن موقعها غربي البرج خارج المسورة؛ ولذلك عُرفت هذه البراحة باسم المصلى.

وبعد أن يصل على الجنازة وتُنقل إلى المقبرة، يعاد النعش إلى هذا البرج. وما زال هذا الحال جارياً، حتى اشترى والدنا المقدس الشيخ منصور المرهون (المتوفى بتاريخ ٣٠ / ٦ / ١٣٦٢ هـ) قطعة النخل المجاورة للمقبرة، وكوّن فيها مغتسلاً للرجال ومغتسلاً للنساء، ومجلساً واسعاً للصلاة، ووضعت النعوش في جهة منه، وذلك في حدود سنة

٢٨ أم الحمام

١٣٤٥ هجرية. وقد قيل إن أول من غسل فيه الحاج الملا
أحمد الطويل المتوفى سنة ١٣٤٧ هـ.

٥. برج المعتوق

٦. برج الخادعة

تابع بيوت آل محمد علي.

٧. برج آل حرز

٨. برج آل شبيب

وهذه البروج بمثابة مراكز دفاعية لأهالي البلدة،
يتواجدون فيها إذا اقتضى الحال؛ لدفع من أراد الهجوم على
البلدة من أهل الغارات على القرى والأحياء.
وللمسورة بوابتان:

شمالية: في جنب مسجد آل عبد العال من الغرب.

وجنوبية: في جنب المسجد الجنوبي الجامع من الشمال.

وكانت هذه البوابتان في بعض السنين الماضية تُفتح نهاراً

وتُغلق ليلاً لعدم استتباب الأمن في تلك الفترات.
ويحيط المسورة من واء السور مصرف لإخراج
فضلات مياه النخيل المجاورة، وفضلات الأمطار التي
تسقط على البلاد أثناء فصل الشتاء، ويُعرف هذا المصرف
عند أهل البلدة باسم (خندق الديرة)، وتوجد بعد الخندق
- من جهة الشمال - ساقية ماء يأتي ماؤها من عين جوفية
تقع بالجهة الغربية من المسورة المذكورة تسمى عين
(القحة)، وتوجد في بعض الجهات من تلك الساقية
حضاير يسمونها المطاهر، ويستعملونها لقضاء حاجة
الإنسان، حيث لا توجد في ذلك الزمان خدمات صحية
منزلية في أكثر البيوت.

ويغلب على الجهة الشمالية في هذه البلدة اسم الفريق
الشمالي، وفيها مسجد يسمى المسجد الشمالي أو مسجد آل
عبد العال نسبة إلى المؤسسين له، حيث أسسه المرحوم
الحاج عبد العال (المتوفى بتاريخ ١٧/٨/١٣٣٧ هجرية)
وكان تأسيسه هو والحسينية المنسوبة لهم، أيضاً في حدود

سنة ١٣٣٠ هجرية. تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته.
ويغلب على الجهة الجنوبية من هذه البلدة اسم الفريق
الجنوبي، وفيها مسجد يسمى المسجد الجنوبي أو مسجد آل
محمد علي، نسبة للمؤسسين له: آل محمد علي، ويرجع
تأسيس هذا المسجد إلى عهد أقدم من مسجد آل عبد
العال، فقد قيل أن مؤسسه الشيخ محمد علي كان موجود
إلى سنة ١١٦٦ هـ (ألف ومائة وستة وستين) هجرية. رحمه
الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته.

النزوح من الرفيعة

ولا يشك أحد من أهل هذه البلدة أن آبائهم إنما
أوجدوها بعد نزوحهم من البلدة الغربية المسماة بـ
(الرفيعة)، التي سفت عليها الرمال فطردت أهلها، حيث
لم تكن لديهم في ذلك الزمان وسائل يكافحون بها الرمال،
إلا أنهم يختلفون في تاريخ ذلك النزوح، فبعضهم يعيده إلى
ما قبل زمان القراطة، الذين انتهت دولتهم في بداية القرن

الرابع هجري، ويقولون إنهم لما نزحوا من الرفيعة سكنوا
بالقرب من عين السلاحف التي تقع غربي أم الحمام،
وكونوا لهم قرية هناك.

ولأمر من الأمور جاءت القرامطة فأوقعوا بهم الواقعة،
ودمروا قريتهم التي هي بالقرب من عين السلاحف، فلم
يبق من تلك القرية إلا مسجدها، وهو مسجد السلاحف
الموجود اليوم. وفي ذلك يقول شاعرهم:

خرجنا من ربيعة جنح ليل

هروباً من رياح عاتيات

نزلنا بالسلاحف فالتقينا

بقرمطها فأفنى الباقيات

ولم ينجو سوى من فرمنا

فرار الطير من أيدي الرمات

وبعد أن انتهت دولة القرامطة في أوائل القرن الرابع أو

أواخر القرن الثالث هجري، تراجع النازحون من هنا وهناك وكونوا لهم قرية أم الحمام.

بينما قال آخرون: إن نزوحهم من الرفيعة بسبب سواقي الرمال إلى أم الحمام، يرجع إلى زمان أقرب من ذلك العهد.

قال المؤلف: ونحن إلى عهد قريب، حتى إلى سنة ١٣٧٥ هـ وما بعدها نرى من ينقل الحجارة من جدران منازل الرفيعة، الواقعة تحت رمال التلال التي بين نخيل أم الحمام الغربية وبين الشارع الممتد من الظهران إلى رحيمه، وربما عثروا في أثناء حفرهم إلى الكشف عن الجدران التي يأخذون منها الحجارة على بعض الأواني الخزفية والمعدنية. ويوجد من شيبتنا اليوم - ونحن في سنة ١٤٣٣ هـ - من يذكر عن الجدران أنه عمل في ذلك العمل ورأى شيئاً من تلك الأواني.

وهذا مما يدل على قرب العهد، فلعلّ هذه البلدة التي تستخرج الحجارة من جدرانها المطمورة تحت الرمال في

هذا العهد القريب، هي غير تلك القرية المذكورة قبل عهد القرامطة، وأنها بُنيت بعدها وُسِّميت باسمها، وقد أصابتها ما أصاب تلك القرية السابقة المذكورة، فنزحوا عنها وكونوا قرية أم الحمام الحالية. فأم الحمام الحالية بعد النزوح الثاني، لا بعد النزوح الأول؛ لأنه من المستبعد أن تبقى تلك الأواني والأحجار صالحة للاستعمال إلى نحو تسعمائة سنة.

ومما يقوّي هذا الظن أني سمعت من المرحوم المقدس الحاج إبراهيم الشيب (المتوفى بتاريخ ١١ / ٦ / ١٣٧٧ هجرية) عن عمرٍ قارب المائة سنة، يقول ﷺ: إنه رأى مسورة أم الحمام وكل بيوتها عشش من سعف النخل، وليس فيها غير السور إلا داراً واحدة بُنيت بالطين والحجارة.

والظاهر أنه من المستبعد أن تمرّ عدّة من القرون على قرية لا يُبنى فيها بالطين والحجارة إلا بيتاً واحداً.

فمهما أردنا أن نتسامح، فإننا بعد هذه الدلالات والبيّنات لا نستطيع أن نرد تاريخ تكوين بلدة أم الحمام الحالية إلى أكثر مما بعد الألف هجري.

ويشجعنا على ذلك أن أقدم رواية وقعت في أيدينا عن أهلها، ما سمعناه من المرحوم الحاج علي بن محسن المسبح أبو نزار (المتوفى بتاريخ ١٩ / ٦ / ١٤٢٧ هـ) فإنه قال رحمته الله: إن أسرة المسبح الموجودة بأم الحمام قد نزحوا من الأحساء سنة ١١١٤ هـ وإن الشيخ محمد علي التاجر البحراني رحمته الله ذكر في كتابه (منتظم الدرّين في أعيان القطيف والأحساء والبحرين) أن من العلماء الماضين عالم فاضل اسمه الشيخ أحمد بن محمد علي من سكنة أم الحمام القطيف، وأنه رأى توقيعه على بعض الوثائق المؤرخة سنة ١١٦٦ هـ.

ثم رأينا وثيقة مبيع مؤرخة بتاريخ شهر جمادي الأول من سنة ١٢٥٧ هـ، واسم البايع الحاج طفيف بن محمد بن حاج خباب، واسم المشتري الحاج حسن بن علي بن محمد

ابن فتيل، على البيت الكائن بمسورة أم الحمام القطيف،
يحدّه غرباً الطريق النافذة مع بيت أولاد حاج علي بن
عبدالله، ويحدّه شرقاً بيت علي بن مرهون بن خضر، وشمالاً
الطريق النافذة مع بيت أولاد علي بن ناصر بن جمعة،
وجنوباً بيت غنام بن علي بن غنام، وكاتب الورقة الحاج
حسين بن علي بن محمد بن علي البحراني. والشاهد الأول
حسين بن إبراهيم بن أحمد العقاقة، والثاني الحاج أحمد بن
طفيف، والثالث حسين بن محمد حسين العوامي، والرابع
علي بن براك، والخامس الحاج طفيف، وكلهم من أم
الحمام. وكل هذه الوثائق لا تدل على أكثر من ثلاثة قرون.
والله سبحانه وتعالى أعلم.

تسمية أم الحمام

وقد كانت تسمى قديماً أم الحمام - بالخاء المنقطة -
ويسمى المنسوب إليها فلان الحمامي؛ وذلك لأن مكانها

كان براحة واسعة بين المزارع والنخيل، وكان أهل المزارع والنخيل في ذلك الزمان يعتمدون زرع الرز والحبوب، وكلما حصدوا شيئاً منها جاؤوا به إلى تلك البراحة ودقوه فيها ليستخلصوا حب الرز والبر من سنبله، فإذا حصل ذلك، تبقى فضلات السنابل التي يستغنون عنها في تلك البراحة. فكانوا يسمونها بسبب ذلك براحة أم الحمام، ويعنون بالحمام فضلات السنابل.

فلما سفت الرمال على بلادهم الرفيعة التي تقع في الجهة الغربية من تلك البراحة، ولم يستطيعوا مكافحة تلك الرمال، نزحوا إلى تلك البراحة واتخذوها مسكناً لهم، وسموها أم الحمام، ولا تزال تسمى أم الحمام ويلقب المنسوب إليها بالحمامي إلى عهد قريب، بل وحتى إلى عهدنا اليوم - ونحن في سنة ١٤٣٣ هجرية -.

فالمرحوم سعيد بن الحاج ضيف الخباز أو الحداد لما نزح هو وأخوه الحاج صالح إلى القديح، لا يزال أهل القديح

يلقبونهم بذلك، فيقولون: سعيد الخمامي وصالح الخمامي إلى الآن.

ولم تسمّ بأُم الحمام - بالحاء المهملة، بدلاً من الحاء المنقطة - إلا قبل ما يقارب من خمسين سنة باقتراح من الأخ الفاضل الشيخ علي المرهون (المتوفى بتاريخ ١/٢٨ / ١٤٣١ هجرية) رحمه الله برحمته.

وقد تفضل حجة الإسلام السيد المنير (المولود بتاريخ ٠ / ٠ / ١٣٨٤ هـ)، ابن المقدس السيد عدنان (المتوفى بتاريخ ١٢ / ١٠ / ١٤٢٩ هجرية)، ابن المقدس السيد علي بن السيد شبر الخباز الموسوي القطيفي حفظه الله في أرجوزته المسماة (خير الأراجيز في الوطن العزيز) فقال عن هذه البلدة المباركة:

أم الحمام بلدة مشهورة

بالعلم والتقوى غدت معمورة

فهـي إلى الأفـراد خـير مـصدر
في عالم الفكر سمت والمنبر
فشيخها العلامة الكبير
منصور ذاك العالم النحرير
رب ذرى العلياء والأعواد
ومنهل التوجيه والإرشاد
كان وقوراً وسمى تواضعاً
وكان زاهداً تقياً خاشعاً
طابت أياديـه ومنهـا كرمه
ومن عطائه تجلى قلمه
فجاء بالروضة والقواعد
وشعره العذب الرقيق الخالد
وهذه أبنائه في الأثر
مشيخة الفن وأهل المنبر

فذا الوقور الفاضل الشيخ علي
مقامه في الصدق والتقوى جلي
فهو خطيب واعظ وشاعر
كم خشعت لوعظه المنابر
قد جاء من يراعه لقمان
وشعراء الخط والأعيان
والشيخ عبد الحي حاوي المكرمه
كاتب ذكرى الأربعين المؤلمه
والآن في أم الحمام ثلثة
في طلب العلم هم الأجله
شكر الله لسيدنا المنير ما تفضل به، إنه سميع مجيب.

مسجد أم الحمام

وقد تقدم أنه يوجد في داخل مسورة أم الحمام مسجداً،
المسجد الجنوبي وهو المسمى بالجامع، والمنسوب بناؤه
وتأسيسه إلى آل الشيخ محمد علي، وقد بُني مجدداً سنة
١٤١٩ هجرية فأرخته قائلاً:

شبابنا المخلص في إيمانه

سمى لئيل غرف الجنات

فجددوا الجامع في بلدتهم

أرخ بنوه جامع الخيرات

١٤١٩ هجرية

والمسجد الشمالي ويسمى أيضاً مسجد آل عبد العال؛

لأن الذي أسسه وبناه المرحوم الحاج عبد العال (المتوفى

بتاريخ ١٧ / ٨ / ١٣٣٧ هـ). رحمه الله برحمته وأسكنه فسيح
جنته.

أما في خارج المسورة فتوجد عدة مساجد:

١. مسجد السلاحف

الكائن موقعه في الجهة الغربية من المسورة وبقربه
المغتسل والمقبرة، وقد تقدم ذكره فيما مضى من هذا
الكتاب.

٢. مسجد الجبلية

وموقعة في الفريق الجنوبي من المسورة المسمى
(بالجبلية)، وقد كان صغيراً ولكنه وُسِّع وجُدِّد بناؤه سنة
١٤٠٣ هـ.

٣. مسجد المرتضى

وموقعه بالفريق الشمالي المسمى بفريق القوع تابع أم

الحمام، وقد كان هذا المسجد أيضاً صغيراً، ولكنه وُسِّع
وَجُدِّد في سنة ١٤٢٥هـ.

وقد قلت في تاريخ توسعته و تجديده ما يلي:

يا قوم هذا مسجد المرتضى

فمن اراد الفضل فالفضل فيه

فمن أتاه تائباً خاضعاً

فالله من تاريخه يرتضيه

١٤٢٥ هـ

٤. مسجد الشريفي

نسبة إلى النخل المجاور له المسمى بالشريفي، ويسمى
أيضاً مسجد الزويكية الشمالي نسبة إلى الزويكية الفريق
الشمالي المعروف عند أهل أم الحمام، والمأهول بالسكان
والواقع شرقي ناحية القوع الفريق المذكور.

٥. مسجد الغريري

نسبة إلى النخل المجاور له أيضاً المسمى بالغريري، ويسمى أيضاً مسجد الزويكية الجنوبي، ويسمى أيضاً مسجد أبو متليك.

والمتليك: اسم عملة نحاسية كانت تستعمل عندنا في عهد الأتراك، ثم جاءت من بعدها وبدلاً عنها عملة نحاسية أيضاً تسمى: (البيزة)، ثم جاء من بعدها وبدلاً عنها: (القرش) السعودي المعدني.

وقد قيل أن سبب تسمية المسجد بهذه التسمية (مسجد أبو متليك): إن رجلاً من أثرياء أم الحمام الصالحين رأى تهاطل الناس في الذهاب إلى هذا المسجد المبارك؛ لبُعدِهِ في ذلك الزمان من البلدة، ووحشته في الليل؛ لكونه في حندس ظلام النخيل، فجعل لكل من صلى فيه الصلاة الليلية متليكاً، وكان الناس يومئذٍ في حاجة، فكثُر المصلون فيه بالصلاة الليلية؛ وبسبب ذلك سُمي: (مسجد أبو متليك).

٦. مسجد الزهراء عليها السلام

وفي حدود سنة ١٣٩٠ هجرية تقريباً بُني بفريق الجبلية المذكور سابقاً مسجداً سَمَّوه (مسجد الزهراء عليها السلام). وقد قام بخدمته ورعايته ابن العم المعلم الحاج ملا حميد بن علي بن الحاج علي المرهون (المتوفى بتاريخ ٢٦ / ٤ / ١٤٠٠ هـ). ثم قام بخدمته بعده سبطه الأكبر عبد الجليل حسن الطاهر المرهون، وقد تُوفي بتاريخ ١١ / ٢ / ١٤٣٣ هجرية، وقد قام بخدمة المسجد بعده ولده الأكبر يوسف عبد الجليل المرهون وأخوته. وفقهم الله لكل خير.

٧. مسجد المصطفى

وفي سنة ١٤٢٥ هجرية تم إنشاء مسجد المصطفى بالحلي الجديد الكائن في الجهة الشرقية من مسورة أم الحمام، والمسمى بحي المصطفى أيضاً. وقد تم افتتاحه لأول مرة في ليلة الجمعة الموافق ١٥

شهر رمضان المبارك من سنة ١٤٢٥ هجرية. وقد أرّخته

بالحروف الأبجدية فقلت:

رأيت يوماً إطمأً عالياً

كأنه قبة مسعى الصفا

فقلت ما هذا فقالوا بناً

شيده للخير أهل الوفا

وهذه حروف تاريخه

(يقرأن هذا مسجد المصطفى)

١٤٢٥ هـ

كما أرّخته بالكلمات العربية فقلت:

ألف وأربعمائة

خمسة وعشرون سنة

من بعدها قد شئت

أم الحمام المؤمنة

المسجد العالى الذى
فى طيبه ما أتقنه
سموه باسم المصطفى
لسنا أتى ما أحسنه

لا يخفى على من قرأ هذا الشعر أنه ينطبق على مسجد القوع، وهو مسجد المرتضى؛ لأنها فتحا فى عام واحد سنة ١٤٢٥هـ، وهذا الانطباق قد حصل بالاتفاق وبدون قصد، وقد ذكرنا هذا الاتفاق بالحديث الشريف الوارد عن رسول الله ﷺ حيث قال: «خلق الناس من شجر شتى وخُلقت أنا وعلى من شجرة واحدة».

بل ويذكرنا أيضاً بآية المباهلة الكريمة، حيث تقول:
﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ

ثُمَّ نَبْتَهِّلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿١﴾. فإنها جعلت
عليها السَّلايةَ نفس رسول الله ﷺ، كما أن هذين المسجدين
الشريفيين أول مسجدين خُصَّصَ فيهما الدور الثاني لصلاة
المرأة المؤمنة بأم الحمام، ولعله بغيرها من بلدان القطيف.

٨- مسجد الإمام الرضا السَّلاية

ويوجد تحت الإنشاء حالياً في الجهة الغربية من بلدة أم
الحمام في المخطط المعروف بـ(مخطط الطعم)، مسجد كبير
سموه مسجد الإمام الرضا السَّلاية. وقد أقمنا صلاة الجماعة
على أرضه المفروشة بخرسانة الإسمنت حينئذ ليلة
٢٥ / ٣ / ١٤٣١ هجرية، وبعد أن تم بناؤه بالهيكل العظمي
- وذلك في سنة ١٤٣٣ هـ - أرَّختُه فقلت:

الحمد لله الذي لنا قضي

أن نعمل الخير لننجو من لظى

وكان مما قد عملنا قلعة

أرخ لها مسجد أنوار الرضا

١٤٣٣هـ

وهو الآن في دور التشطيب. نسأل الله أن يعين المؤمنين

على إكماله، ويوفقهم لإحيائه.

٩. مسجد العهد

ويوجد أيضاً في الجهة الشرقية من بلدة أم الحمام - بالقرب من مستوصف الجمعية الخيرية بأم الحمام - مسجد قام بتخطيطه وبنائه على نفقته الخاصة المهندس الحبيب، والرجل المثالي الأديب، المرحوم جاسم بن المرحوم الحاج حسن قو أحمد (المتوفى بتاريخ ١/٣/١٤٣٣هـ)، حيث كان مهتماً حينئذٍ بتشيد هذا المسجد المبارك، وقد سماه مسجد العهد، وكأنه بهذه التسمية قد ألهم بأنه لا تمتد به الحياة لإكماله، وأنه سيعهد بإكماله وإنجازته لخلفه الصالح. وصدق من قال: «يكاد المؤمن أن يعلم الغيب».

وقد قلت في هذا المسجد المبارك:

يا مسجد العهد عهدا

كن للحبيب المسرد

عند الإله وحصناً

لمن بناك وشيد

وكننت منه ملاذاً

لمن دعا وتهجد

من في الدعاء يصلي

على الحبيب محمد

وآله وذويه

أخيار صحب محمد

وقد أتاه ينادي التـ

اريخ ربحك غرد

أما الحسينيات فهي كثيرة في هذه البلدة المباركة، وسيأتي ذكر بعضها مع ذكر القبائل أو الأشخاص التي تُنسب إليهم هذه الحسينيات. وإن دلت كثرة الحسينيات في هذه البلدة المباركة على شيء، فإنّما تدلّ على عمق الولاء وصدق المودة لنيهم وآله (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)، كما إنه يدل على أن تلك القرية الصغيرة التي لا يزيد عدد بيوتها على ٢٥٠ بيتاً قد تحوّلت إلى بلدة كبيرة، حيث انضمت إليها كثير من النخيل المجاورة، فتحوّلت تلك النخيل إلى قصور وفلل وصلالات، ومحلات تجارية ومكاتب عقارية، ومراكز اتصالية.

فاتصلت بالجش والملاحة من جهة الجنوب والغرب، وقاربت الجارودية وحلة امحيش في الشمال، وقاربت عنك في الشرق، وقاربت الأجام في الغرب.

ومع ذلك فقد تحوّل بعض أهاليها إلى سيهات وإلى القطيف وإلى حي الإسكان؛ وذلك لقلّة الأراضي، وعدم

٥٢ أم الحمام

وجود المخططات السكنية في هذه البلدة المباركة. نسأل الله
لهم زيادة الخير، والتوفيق لما يحبه الله ويرضاه.

الموقع الجغرافي لأم الحمام

وقد تبين مما مضى أن بلدة أم الحمام تقع بين عدة قرى وبلدان. فمن الشرق بلدة عنك، التي كانت إلى نهاية القرن الرابع عشر هجري قرية صغيرة، ولكنها تحولت الآن إلى بلدة كبيرة عامرة بمساجدها ومدارسها ومستشفياتها وخيراتها. نسأل الله لهم زيادة الخير والبركة.

ومن جهة الجنوب الشرقي تقع بلدة الملاحه.

ومن جهة الجنوب الغربي تقع بلدة الجش.

ومن جهة الغرب بلدة الأجام.

ومن جهة الشمال تقع بلدة الجارودية وحلة امحيش.

ولأهالي هذه القرى والبلدان مع بعضهم البعض مودة ونسابة ومصاهرة وتواصل وتزاور مستمر.

وكلهم، بل وجميع أهالي القطيف المحروسة على مودة

أهل البيت عليهم السلام وولايتهم منذ العهد القديم. فقد رُوي أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث في السنة السادسة من الهجرة رجلاً من أصحابه يقال له (العلاء بن الحضرمي) بكتاب إلى المنذر بن ساوى بن الأخنس العبدي - وكان والياً على هذه المنطقة من قبل الفرس -، فكتب إليه الرسول صلى الله عليه وآله يدعو إلى الإسلام، فأجاب إلى ذلك واعتنق الإسلام برضا وقناعة، ودعا قومه إلى ذلك فأسلموا إلا قليلاً منهم، وبقي المنذر على ولايته، وبقي العلاء بن الحضرمي مسؤولاً عن جباية الزكوات إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. وفي السنة التاسعة من الهجرة، عزل النبي صلى الله عليه وآله العلاء بن الحضرمي وولى مكانه أبان بن سعيد بن العاص - وكان من المواليين لأهل البيت عليهم السلام - فغرس بذور التشيع في نفوس أهالي هذه المنطقة، وما زالوا من ذلك الزمان وإلى اليوم على ذلك الولاة.

ولكنهم مع تشيعهم لأهل البيت عليهم السلام، يحترمون

إخوانهم من أهل السنة والجماعة، ويتعاملون معهم بكل مودة وإخلاص، كما أن إخوانهم السنة (جزاهم الله خيراً) يبادلونهم المودة والإخلاص. ومهما حاول المغرضون بأن يوجدوا بينهم الفرقة، فإنهم بحمد الله لا يستطيعون ذلك، وكيف يستطيعون ذلك والجميع - من السنة والشيعة - يعلمون جيداً أن ربهم واحد، ودينهم واحد، وكتابهم واحد، وقبلتهم واحدة. وهل بعد هذا إلا الوثام والإخاء، والوحدة والمودة إن شاء الله؟! وفق الله الجميع للخير والصلاح.

عيون أم الحمام

وكانت أم الحمام فيما مضى غنية بالعيون الجوفية المتدفقة بالماء العذب.

١. عين القحا أو القحة

وهي أقرب تلك العيون - العيون الجوفية المتدفقة بالماء العذب - إلى البلد. ولقربها من البلد وعذوبة مائها خُصصت بالنساء، وما زالت إلى أن تغيّر حالها، وتوقف جريانها. وقد قال فيها شقيقي وأستاذي الشيخ ملا عبد العظيم المرهون (المتوفى بتاريخ ١٣ / ١ / ١٤٢٣ هجرية رحمته الله):

هي عين القحا لها ذكريات

خالدات منذ الزمان القديم

قد تعلمت للسباحة فيها

يافعاً فانتفعت بالتعليم

يوم كنا براعماً نقتل الوقت
ونلهو وفي لذة ونعيم
في فراغ نحى بلا تبعات
ورفاهية بدون هموم
قد شربنا من مائها الصحي
العذب النقي الزلال ذاك السليم
هو ماء عذب فرات لذيذ
وشهي وصحة للسقيم
مأوها كالزلال صاف تلالا
يُذهب الحزن مجلياً للغموم
ولقرب البلاد فيها رأوا أن
يجعلوها كمورد للحريم
فأحيطت بالإحترام فهل تجتاز
إلا بالإذن والتسليم

من مئات الأمتار ترفع صوتاً
معلنأً كي تمر مرّ الكريم
إن فيها عروضنا وهي أغلى
من عَروض الخليل في التقييم
هي شبه الحمافمن يتعدى
حده نال العقاب الأليم
غير أن الزمان حولها اليوم
لمستتقع وببيء وخميم
وبعد وفاته رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بثلاث سنين تقريباً رجعت العين وقايةً
للناس من وبائها ووباء ما فيها من الحشرات والبعوض،
فأصبحت لا عيناً ولا أثراً، ومكانها غربي مبنى الجمعية
الجديد الذي أُقيم على مكان النخل المسمى أبو عنز.

٢. عين أم زمزوم

ومن العيون القريبة للبلدة (أم الحمام) عين أم زمزوم،

فهي أقرب العيون إلى البلد من جهة الشرق، كما أن القحا
أقرب العيون إليها من جهة الغرب؛ ولذلك خصصت
هذه العين للرجال كما خُصّصت تلك للنساء.

ولما توقف جريان مائها، وعادت مستنقعاً وبيئاً، قال

فيها شقيقي المذكور رحمته الله مايلي:

أم زمزوم ثروة في بلادي
وإيها يحنّ دوماً فؤادي
كم سبحنا فيها وكم قد مرحنا
واجتمعنا من حاضر أو بادي
فإذا جئت أم زمزوم يوماً
لتراها تقول هذا النادي
قد لعبنا العشاء فيها مراراً
لعبه فُضِّلت إلى الأولاد
هي أيام للطفولة لا تُنسى
لها كم وكم من الأبعاد

تشرح الصدر تفتح النفس لا تنفك
يوماً من رائح أو غادي
ونخيل من حولها باسقات
بثمار قد قاربت للحصاد
كم قطفنا منها وكم قد أكلنا
رطباً يانعاً بلا تعداد
في ظلال النخيل والماء صاف
تحت جوخال من الأنكاد
أثراً بعد عين عادت وكانت
علماً شع نوره في الوادي

لعبة العشاء

ويُقصد بلعبة العشاء في قوله ﷺ: (كم لعبنا العشاء فيها
مراراً): أن يقوم أحد الشباب الذين يسبحون في العين -
باختيار من الشباب إليه - فيقف على طرف العين خارج

الماء، فيقول لرفقته الذين في الماء: عشاكم؟ فيقولون: ما نبغاه. فيقول: غداكم؟ فيقولون: ما نبغاه. فيقول: تراهو جاكم! فيقولون: اتلقيناها. فيلقي بنفسه في الماء ويحاول إمساك أحدهم، وهم يفرون منه بكل ما لديهم من قوة، ولا يزال يلاحقهم في الماء حتى يمسك بأحدهم ويغمسه في الماء بكامله، فيكون على المغموس في الماء بكامله أن يقوم بدور العشاء بدلاً من الأول، على شرط أن يصطاده في الماء ويغمسه بكامله في الماء. أما لو أمسكه عند جدار العين وقد أخرج رجلاً منه من الماء، ووضعها على الجدار، فقد حما نفسه بإخراج رجله، وحيث لا يكون مغلوباً ولا يلزمه القيام بدور العشاء.

فهي لعبة مرحة، ورياضة مائية؛ ولذلك فهي لعبة مرغوبة عند الشباب، وربما ركضوا في ذهابهم إلى العين من بعد عشرات الأمتار وهم يقولون: التالي عليه العشاء، ويتسابقون إلى العين، فالذي لا يستطيع الوصول إلا

متأخراً هو الذي يكون عليه العشاء.
وقد ردمت هذه العين، فلم يبق لها عين ولا أثر.
وموقعها شرقي المدرسة، وشرقي الشارع المحيط مقابل
الورشة.

٣. عين السلاحف

وهي أقوى وأشهر من العينين المذكورتين، فعين
السلاحف هي العين الخرارة التي لقوتها وشهرتها نُسب
أهل هذه البلدة إليها، فعندما يريد الإنسان أن يفزع أهل أم
الحمام لأمر من الأمور المهمة - كإطفاء الحريق مثلاً - فإنه
يصرخ يا أهل السلاحف! فيفزعون إليه من كل جانب.
وتقع هذه العين غربي البلد (أم الحمام)، وبالقرب من
الغيسل والمقبرة. وقد جفّ ماؤها إلا أنها لا تزال موجودة
إلى زمانها اليوم سنة ١٤٣٣ هـ.

وقد قال فيها شقيقي المذكور ﷺ:

عين السلاحف كيف مأوك غارا
ولقد جعلت إلى البلاد منارا
وبك المواطن قد تغنى معجباً
وعلى ضفافك أنشد الأشعارا
شرقاً وغرباً مأوك متدفق
كالبحر يجري ليله ونهارا
في ساعة تسقي نخيلا عدة
دفع قوي يلفت الأنظارا
نضبت مياهك فجأةً وتوقفت
خيراتك وتحولت أخبارا

٤- عيون آخر

وغير هذه العيون الثلاث عيون كثيرة، ومنها:
عين أم يابس، وعين المغيسل، وعين أم الحمير، وعين أم
الخير، وعين الثلث، وعين القصيري، وعين الرحية، وعين

الموسي، وعين أم كردوس، وعين الموسي، وعين البسيتين،
وعين النويهة، وعين الصايغية.
فكل هذه العيون كانت موجودة بين نخيل البلد
ومزارعها، بعضها قوي، وبعضها ضعيف، وبعضها
متوسط، وقد ذهبت كلها وعادت في خبر كان.

٥. العيون الغربية البرية

وتوجد تابع هذه البلدة، عيون برية تقع بين تلال الرمال
في الجهة الغربية من البلد، بالقرب من الجدران المطمورة
بالرمال - التي يقال عنها أنها جدران بيوت (الرفيعة)، التي
نرح عنها أهلها؛ بسبب نزول الرمال عليها إلى المكان الذي
سموه (أم الحمام، بالحاء)، لما فيه من خمام الرز والحب الذي
يدق هناك، ثم سموها أم الحمام بالحاء المهملة كما تقدم..

ومن تلك العيون الغربية البرية:

عين المحرقة، وعين الطعم، وعين الفتية، وعين السالمية،

وعين الرايسية، وعين الحَمَّام، وعين لعبي.
وكل هذه العيون وما مثلها أصبحت أثراً بعد عين، بل
إن بعضها أصبح لا عيناً ولا أثراً، فخفيت رسومها،
وعفّت آثارها. فسبحان مغيّر الحول والأحوال ولا يتغير له
حال.

٦. عيون الآبار الإرتوازية

وقد استبدل الناس منها بالآبار الإرتوازية، وكانت في
باديء أمرها تفيض بالماء نبعاً دون واسطة، ثم بدأ ماؤها
يقل شيئاً فشيئاً، فوضعوا عليها المواطير والدينات
الكهربائية، ومع ذلك فإن أكثرها نضب ماؤها وانتهى
وجودها.

ومن هذا النوع:

عين السكافي، وعين الوقيف، وعين الخرابة، وعين
البيضانية، وعين الضبيبي، وعين العبكرية، وعين معامرة
المرزوق، وعين الطعم، وعين الوشاحي، وعين البسيتين،

وعين الجبلية الغربية، وعين الجبلية الشرقية، وغيرها من العيون الارتوازية الكثيرة التي نصب ماؤها. ويقولون إن سبب ذلك الجفاف هو قلة الأوكسيجين في الأرض؛ بسبب كثرة الآبار البترولية وغيرها... وصدق الله جلّ وعلا حيث يقول: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾^(٢).

المقرات العامة

مدارس أم الحمام

وقد فُتحت بأم الحمام عدة مدارس حكومية:

فمدرسة ابن بطوط الإبتدائية للأولاد، وهي أول

مدرسة، وقد فُتحت سنة ١٣٧٩ هجرية.

ثم مدرسة جعفر الطيار الإبتدائية للأولاد أيضاً.

ثم مدرسة البحري المتوسطة للأولاد.

ثم مدرسة ثانوية أم الحمام للأولاد.

ومدرستين إبتدائية للبنات، ومدرستين متوسطة للبنات

أيضاً. ومدرسة ثانوية للبنات، ومدرسة ثانوية أخرى

للبنات أيضاً.

فهذه تسع مدارس للبنين والبنات، وهي لا تزال تطلب

المزيد، مما يدل على أنها قد تبدلت من قرية إلى مدينة.

وفق الله أهلها للخير والصلاح.

نادي الابتسام

ويوجد بأم الحمام نادي رياضي باسم (نادي الابتسام)،
وقد أسس سنة ١٣٨٨ هجرية، وهو نادي رياضي ثقافي
اجتماعي تربوي، وقد اعترف به رسمياً.
وقد قلت فيه مقطوعة شعرية، منها:

تعيـش أم الحمـام

ونـادي الـابتسـام

بأخـذها للأـمـام

فـي كل يـوم وعـام

تعيـش أولادها

أولاد أكبادها

تعيـد أمجادها

فـي كل فـصل وعـام

يا رب وفق لهم
واجمع لهم شملهم
واظهر لهم فضلهم
أبناء أم الحمام
ويوجد بأم الحمام مركز بلدية في بناية حكومية كبيرة تابع
بلدية القطيف.
ويوجد فيها مكتب بريد مستأجر يرسل ويستقبل
الرسائل من داخل البلاد وخارجها.
وقد وُفقت أم الحمام أن تقيم مهرجان للأعراس، في
السنة مرة أو مرتين في عطلتي المدارس الأولى والثانية.
وكان ابتداء هذا المهرجان بتاريخ ٢٧/٣/١٤١٣
هجريّة. وقد قلت فيه:
مهرجان الأعراس أم الحمام
أنشأته في خير شهر وعام

فهلـمـوا أحبـتي لـزواج
فرحت فيه كل أم الحمام
وإذا جئتم فمنكم صلاة
وسلام لخير كل الأنام
وعلى آله وأصحابه الأطهار
أهل الإفضال والإكرام
وقلت في المهرجان الثاني - الذي أقيم بتاريخ
١٤١٣/١٠/٥ هجرية - :
قد مضى مهرجان شهر الربيع
وأتى مهرجان فصل الربيع
وبه السعد والسعود تجلى
أفلا تنظرون سعد الربيع
فهلـمـوا وهنئونا جميعا
إن أفراحهم سرور الجميع

وقد أشرت بقولي (أفلا تنظرون سعد الربيع) إلى الشاب المؤمن سعد سعيد حبيب آل ربيع، فقد كان من المتزوجين في ذلك المهرجان.

ولا يزال المهرجان يواصل أعماله بنشاط وجدارة. ونرجو له طول البقاء، كما نرجو للقائمين به حسن التوفيق.

وتوجد بأم الحمام جمعية تعاونية، وجمعية خيرية للخدمات الإجتماعية، وقد تم فتحها لأول مرة سنة ١٣٩٣ هـ، وسُجّلت بوزارة العمل والشؤون الإجتماعية برقم ١٦ / ٤ / ١٣٩٤ هـ.

وما إن مضت عليها بضع سنين، حتى جددت كثيراً من مساجد بلدتها، وقامت بتوسعة بعضها، بشراء بعض المنازل المجاورة لها وإضافتها إليها، ومن تلك المساجد التي جددت بنائها: المسجد الجامع، الذي تم تجديده وفتحه لإقامة الصلاة فيه بتاريخ ١٥ / ٩ / ١٣٩٩ هجرية. فأقمنا

فيه الصلاة في تلك الليلة المباركة، ليلة الخميس وهي ليلة

مولد الإمام الحسن الزكي عليه السلام.

وبمناسبة تلك الذكرى العطرة التي كنت معنياً بها

بصفتي رئيساً للجمعية الخيرية حينئذٍ، قلت ما يلي:

بوركت يا حفل الإمام

وسموت يا أم الحمام

بوركت يا حفل الإمام

حياك ربك بالسلام

يا بلدة ميمونة

وسموت يا أم الحمام

ابني المفخر وارفلي

بالمجد يا بلد الكرام

إيها بلادي وسّعي

دوماً خطاك إلى الأمام

لا تكسلي لا تبخلي
لا تسلكي طرق اللئام
شِدي المساجد واعمرى
ها بالعبادة في الصيام
جمعية الخيرات أصل الـ
خير فاستمعي كلامي
لا تخذليها سانديها
فهني مكرمة الكرام
ولها المساجد والمقابر
شاهداً بين الأنعام
فتكرمي أمّ الحمّام
وتابعي هدي الإمام
أعني كريم الطيبين
المبعّدين عن الحرام

أعني الزكي أبا محمد
صاحب المنن العظام
أعني ولي الليلة الغرا
ء من شهر الصيام
يا سبط أحمد الذي
بـالنور أودى بـالظلام
يا لؤلؤ البحرين في
ذكراك هيجني غرامي
فعدت فيك مدايحاً
فاقت مديح أبي تمام
إذ أنها جاءت بمدحك
قربنةً لا للحطام
يا فرحة الشهر الشريف
وفرحة البلد الحرام

يا فرحة الهادي الرسول
وفرحة الرسل الكرام
يا فرحة الزهراء وفرحة
ة حيدر البطل الهمام
يا فرحة الدنيا وحق
لها تنقب عن لثام
في مولد الحسن الزكي
سليل زمزم والمقام
المصلح البطل الأبي
الجبهر مصباح الظلام
ولكم أرف تحيتي
بوركت يا حفل الإمام

وقد استمر هذا البناء قائماً لمدة عشرين عاماً، وبعدها جدد مرة ثانية في طابقين، وقد أرخته بما تقدم في ذكر المساجد بتاريخ ١٤١٩هـ.

ومن المساجد التي جددتها وقامت بتوسعتها الجمعية الخيرية: مسجد الجبلية، في الفريق الجنوبي من أم الحمام، وقد وسع بإضافة المنزل المجاور له من جهة الجنوب، وهو منزل الحاج أحمد يوسف اليوسف رحمه الله، وكان ذلك بتاريخ ١٤٠٤هـ. وهي السنة التي استقلت فيها من رئاسة الجمعية الخيرية المذكورة. هذا وقبل استقالتي بشهور معدودة بتاريخ ١٥/٦/١٤٠٣ هجرية تم فتح العيادة التابعة للجمعية الخيرية، وبمناسبة الاحتفال الذي أقيم لفتحها بالتاريخ المذكور قلت:

باسم العيادة بالكرام نرحب

ونجل قائدنا العظيم ونرجب

إلى آخر القصيدة المذكورة في الديوان.

وهي بحمد الله لا تزال تقدّم خدماتها الطيبة من خلال:
روضتها، ومستوصفها، وكافل يتيّمها، وسائر أنشطتها
للأحياء والأموات.
وقد سُيِّدت المرافق العامة، والبنائات الضخمة لمقرّها،
وروضتها، ومستوصفها، وكافل يتيّمها. جزى الله العاملين
عليها لوجه الله خير الجزاء.

وإلى الأمام يا أم الحمام

أيها بني أم الحمام كذا

كونوا وقولوا قول من بدلوا

نبني كما كانت أوائلنا

تبنني ونعمل مثل ما عملوا

إننا وإن أنسابنا كرممت

لسنا على الأنساب نتكل

عوائل أم الحمام القطيف

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (الحجرات: ١٣).

(أ)

١. آل إسماعيل

وهم قبيلة من السادة الكرام، منهم السيد محسن ابن السيد علي آل إسماعيل، وأولاده السيد باقر، والسيد عباس، والسيد سلمان، وأولادهم، ومن هذه القبيلة من يسكن الدبابة وغيرها من بلدان القطيف، وجميعهم يُعرفون بهذا اللقب. رحم الله الماضين وأيدّ الباقيين.

٢. آل أمان

ومنهم: العبد الصالح الحاج أحمد حميد أمان (المتوفى

بتاريخ ١١/١/١٤٢٣ هجرية)، وقد خلف ذرية طيبة وأولاداً صالحين، فلهم في البلاد آثار طيبة، وخدمات طيبة، ومنهم: رئيس نادي الإبتسام الرياضي بأم الحمام، وهو الأستاذ فوزي، ولهم أقارب وأنساب في غير بلدة أم الحمام، وكلهم لهم السمعة الطيبة والذكر الجميل.

٣. عائلة الأسود

ومنهم: المرحوم الحاج عبدالله بن علي الأسود، وولده المرحوم الحاج حبيب الأسود، والحاج مهدي الأسود، وأولادهما وأحفادهما الصالحين والموفقين. ومنهم: الحاج علي، والحاج طاهر، والحاج سلمان أبناء المرحوم محمد الأسود وأبناءهم الصالحين. رحم الله الماضين ووفق الباقين.

(ب)

٤. عائلة الباشة

وترجع هذه العائلة إلى عائلة العياش الذي سيأتي

ذكرهم في حرف العين إن شاء الله.

٥. عائلة البحراني

وهم ثلاث عوائل بهذا الاسم.

الأولى: وهم الذين منهم الحاج عبدالله بن حسن البحراني، وأولاده، وأكبرهم الحاج سلمان البحراني (المتوفى بتاريخ ١١/٥/١٤٣٤ هجرية)، وقد خلف أولاداً صالحين وفقهم الله لمراضيه.

٦. العائلة الثانية

ومنهم الحاج علي بن ناصر البحراني، وأولاده الحاج منصور، والخطاط الشهير الحاج مكّي، وأخوه الحاج أحمد، وأولادهم الصالحين، وفقهم الله لمراضيه.

٧. العائلة الثالثة

ومنهم الحاج صالح بن عبدالله البحراني (المتوفى سنة

١٤٣٢ هـ) وقد خلف ذرية صالحة، وأولاداً طيبين، وفقهم الله لمراضيه.

٨. عائلة البدر

ومنهم: المرحوم الحاج محمد البدر، وولده المرحوم الحاج أحمد البدر، وولده المرحوم الحاج سلمان البدر (المتوفى بتاريخ ٢/٢/١٤٠٠ هجرية).
وقد خلفهم الولد الصالح الموفق محمد بن أحمد بن الحاج محمد البدر، وأولاده الصالحين، وفقهم الله لكل خير.

٩. عائلة البراك

ومنهم: المرحوم الحاج محمد بن صالح البراك (المتوفى بتاريخ ٧/٥/١٣٦٩ هجرية) وكانت له شخصية لامعة في بلاده وغيرها من بلدان القطيف، وله شهرة بالتقى والورع وإكرام الضيف والإحتفاء بالعلماء، وقد توفي أبوه

الحاج صالح بن أحمد بن مرهون البراك في البصرة قادماً من خراسان سنة ١٣١٤ هـ، وخلف من الأولاد الحاج محمد المذكور، وأخاه الحاج محسن المعروف بالإيمان والصلاح، وقد توفي بتاريخ ١٩ / ٧ / ١٣٧٦ هجرية.

وقد خلف كل واحد من هذين الأخوين ولدين صالحين، فالحاج محمد خلف الحاج صالح البراك (المتوفى بتاريخ ١٢ / ٨ / ١٣٩٩ هـ)، والحاج عبدالرسول البراك (المتوفى بتاريخ ٢٨ / ٨ / ١٤٠٧ هجرية).

والحاج محسن خلف الحاج عبد علي (المتوفى بتاريخ ١ / ٩ / ١٤١٧ هجرية)، والحاج عبد اللطيف (المتوفى بتاريخ ١٧ / ٩ / ١٤٢٠ هجرية).

وقد خلف كل واحد من هذين الولدين المذكورين أولاداً صالحين وأحفاداً وأسباطاً طيبين، وقد كتب عنهم ولدهم البار محمد باقر بن المرحوم الحاج علي بن المرحوم الحاج صالح البراك كتباً جيداً، ذكر فيه كثيراً من شخصياتهم ومآثرهم، وقد سماه (إيصال الخلف إلى ماضي

السلف)، فأغنانا هذا الكتاب عن الإطالة في ذكرهم،
ولكن مهما نسينا من رجالاتهم فلا ننسى الخطيب الشاعر
الأديب المرحوم الملا يوسف (المتوفى بتاريخ
١٤٣٠ / ١٠ / ٢ هجرية) على أثر حادث أصابه في سيارته
وهو بعد لم يبلغ الخمسين من عمره بن الحاج سعيد (المتوفى
بتاريخ ١٤٣٠ / ٥ / ٢٠ هجرية) ابن المرحوم الحاج كاظم
البراك. وقد رثيته بقصيدة قلت فيها:

واهاً على الولد الحبيب
وقبله قوم غرر
ذهبوا فبان النقص في
بلدي فيا حزن استمر
لفراقهم ففراقهم
أضفى على البلد الكدر^(١)

(١) انظر ديوان المؤلف رائق الشعور ...

تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته.

١٠. عائلة البزرون ويسمون عائلة المرزوق

ولكن أنسابهم بالقطيف يلقبون بالبزرون، ومنهم:
العبد الصالح جعفر محمد البزرون أو المرزوق، و أولاده
الصالحين، وفقهم الله للخير والصالح.

١١. عائلة البريق

ومنهم: العبد الصالح الحاج أحمد بن منصور ابريق،
وأولاده الصالحين، وفقهم لمراضيه.

(ت)

١٢. عائلة التاروتي

الحاج علي بن ناصر التاروتي ويعرفون بآل عبد اللطيف،
رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

١٣. عائلة التوبي

نسبة إلى بلدتهم التي انتقلوا منها إلى أم الحمام، ويعرفون

في التوبي بآل رضوان.

(ج)

١٤. عائلة الجبر

ومنهم: العبد الصالح الحاج محمد بن عبد الله الجبر (المتوفى بشهر جمادي الثاني سنة ١٣٩٧هـ)، وولده المؤمن الطيب الحاج ملا مدن (المتوفى بتاريخ ٧/٤/١٣٩٨هـ)، وقد خلف ذرية صالحة منهم: الحاج أحمد جبر، والحاج جعفر جبر، وأولادهما المؤمنين الصالحين. ومن عائلة جبر الشاعرين الكريمين الحاج سلمان، والحاج علي ابنا الحاج جبر الجبر، وقد توفي الحاج علي بتاريخ ١٥/٩/١٤٢٦هـ جرية، وخلف ذرية صالحة، منهم: الأستاذ سعود، والأستاذ حسين الجبر وأخوتهما الصالحين، وفق الله الجميع لمراضيه.

١٥. عائلة الجفال

ومنهم: المرحوم الحاج رضي الجفال، وأولاده، وفقهم

الله لمراضيه، والحاج عبد الوهاب، وأولاده المؤمنين،
وفقههم الله لكل خير.

١٦. عائلة الجراش

عائلة هاشمية طيبة في السادة الكرام، ومنهم: ساحة
العالم الفاضل والخطيب الكامل السيد علي بن السيد شاكر
ابن المرحوم الخطيب السيد علي الجراش، وقد توفي المرحوم
السيد شاكر بتاريخ ١٤/٩/١٤١٨ هجرية، رحمه الله
برحمته، وأسكنه فسيح جنته.

وهذه العائلة عائلة كبيرة، فمنهم: من يسكن القديح،
ومنهم من يسكن القطيف، ومنهم من يسكن الجش،
وكلهم خير وبركة، رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

(ح)

١٧. عائلة الحميدي

ومنهم: المرحوم صاحب النكات الطيبة والأخلاق

اللطيفة الفاضلة، الحاج مهدي الحميدي رحمته الله، وأولاده الطيبين، ويقال أن هذه العائلة ترجع إلى عائلة الحرقان، رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

١٨. عائلة الحرقان

ومنهم: الحاج عبدالله، والحاج صالح بن أحمد الحرقان، وأولادهم المؤمنين، رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

١٩. عائلة الحمود

ومنهم: المرحوم الحاج أحمد الحمود، والمرحوم الحاج زيد الحمود وأبناؤهما الصالحين. ويقال أن هذه العائلة ترجع إلى عائلة رضوان الذي سيأتي ذكرهم إن شاء الله، رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

٢٠. عائلة الحلبي

ومنهم المرحوم الحاج حسن الحلبي (المتوفى بتاريخ

٢٢ / ١١ / ١٤٢٢ هجرية)، وقد خلفَ نِعَمَ الخلف الأستاذ
الحاج علي وإخوانه الصالحين، وفقهم الله للخير والصلاح.

٢١. عائلة الحايك

ومنهم: المرحوم الحاج إبراهيم بن الحاج خليل الحايك
(المتوفى بتاريخ ٧ / ٦ / ١٤٢٣ هـ)، وقد أوصى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بأن تقام
على أرض بيته الداخل في مسورة أم الحمام حسينية،
وأوصى لإقامتها بمبلغ معين من ثلث ماله لبنائها، وقد تم
بناؤها تحت إشراف بعض أبنائه المؤمنين.
وفُتحت بتاريخ ٢٠ / ٦ / ١٤٢٩ هجرية، وهي ليلة
مولد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عَلَيْهَا السَّلَامُ، وسميت
باسمها، وقد قلت في ذلك:

حســـــــــــــــــينية ابرـــــــــــــــــاهيم
جاءت نجمةً نوراً
ولم لا وهـــــــــــــــــوســـــــــــــــــاماها
وأهداها إلى الزهـــــــــــــــــرا

فقال الذكر في الدنيا
ونال الأجر في الأخرى
فإن شئت لها التاريخ
(سله من رضا الزهرا)

١٤٢٩هـ

ومن هذه العائلة أخوه المرحوم الحاج حسن وابن عمه
الحاج حسن ابن الحاج محمد حسين الحايك، وقد خلفوا
جميعاً ذرية صالحة وأولاداً مؤمنين، وفقهم الله لكل خير
ورحم الله الماضين.

٢٢. عائلة الحمادة

وترجع هذه العائلة إلى عائلة آل شمر ثم إلى عائلة آل
عباس، رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

٢٣. عائلة الحرز

وهي عائلة كبيرة طيبة، ومنهم الحاج سلمان، وأخوه

المرحوم الحاج معتوق، وأولادهما الطيبين.
ومنهم الأخوة الثلاثة الأخيار، وهم: المرحوم الحاج
علي، والمرحوم الحاج راضي، والمرحوم الحاج منصور، أبناء
الحاج عبدالله الحرز، وأبناؤهم الطيبين. وقد توفي الحاج
منصور بتاريخ ١٤٢٢/٣/٢١ هجرية، بعد أن بنى
حسنية على نفقته الخاصة، وأقام فيها المناسبات، ولا تزال
عامرة بالأعمال الصالحة تحت إشراف أولاده الصالحين،
وفي طليعتهم العالم الفاضل والخطيب الكامل الشيخ سعيد
الذي هو الآن ينشئ حسينية العقيلة الممتازة. ومن هذه
العائلة الكريمة الحاج أحمد سلمان الحرز، الذي بنى حسينية
رجالية وحسنية نسائية، جزاه الله خير جزاء المحسنين.
ومنهم العبد الصالح أبو جعفر الحاج علي بن الحاج
محمد علي الحرز وأخوه، وأبناؤه الطيبون وفقهم الله.

(خ)

٢٤. عائلة الخباز

ومنهم المرحوم الحاج الصالح بن الحاج حسين الخباز،

وأولاده وأحفاده المؤمنين الأخيار، وفقهم الله للخير
والصلاح.

٢٥. عائلة الخضير

وترجع هذه العائلة إلى عائلة الرضوان الذين هم من
بلدة التوبي، رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

٢٦. عائلة الخميري

ومنهم العبد الصالح الحاج جاسم بن محمد الخميري
المتوفى ببلدة قم المقدسة بعد زيارته للإمام الرضاء عليه السلام
بأواخر ذي الحجة سنة ١٣٩٩ هجرية، وقد خلف ذرية
صالحة، منهم: الأستاذ الحاج حسن، وأخواه الحاج إبراهيم
ومحمد، وأبنائهم الطيبين.

ومن هذه الأسرة: الأخوين المؤمنين الحاج علي، والحاج
حسن ابني المرحوم الحاج محمد الخميري، وأولادهما
وأحفادهما الأخيار، وفقهم الله للخير والصلاح.

٢٧. عائلة الخباز الثانية

وهي عائلة الحاج ضيف الخباز، وأولاده: المرحوم الحاج عبد الرسول وإخوانه وأولادهم، ولكن الأصح أن هذه الأسرة من عائلة الحداد الذين منهم المرحوم الحاج طه الحداد وأولاده، رحم الله الماضين وأيد الباقين.

٢٨. عائلة الخضيبي

ومنهم: العبد الصالح الحاج عبدالله بن محمد بن مهدي الخضيبي، وأولاده المؤمنين، وفقهم الله للخير والصلاح.

(د)

٢٩. عائلة الدعسري

ومنهم: ساحة العالم الفاضل والخطيب الكامل الشيخ جاسم بن الحاج حسن الدعسري، وإخوانه الصالحين الأخيار المؤمنين، وقد بنوا حسينية بالفريق الشرقي الحديث تابع بلدتهم أم الحمام القطيف، وقد سموها

حسينية الإمام الزكي يعني الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.
وقد فُتحت ليلة مولد الصديقة الطاهرة فاطمة
الزهراء عليها السلام ٢٠ / ٦ / ١٤٣٢ هـ، وقد أرّختها فقلت:
بشـرقي بلـدة أم الحـمام
أشـيدت حـسـينية تعـجب
بناها أولـو الفضـل ياربنا
أثـبهم عليها بما يرغبوا
إلى الخـير جـئت فلو غولبت
على الخـير شاهـدتها تغلب
وهل كيف لا تغلب العابدين
وقـد جـاء تاريخها تغلب
١٤٣٢ هـ

رحم الله الماضين منهم وأيد الباقين.

(ذ)

٣٠. عائلة ذالنون

ومنهم: المرحوم الحاج عبدالله بن ذالنون المتوفى بشهر

ذي الحجة في طريقه راجعاً من الحج سنة ١٣٦٩ هـ، ودفن ببلدة الشرايع خارج مكة، وخلف ولداً اسمه جواد، رحمه الله برحمته وأسكنه فسيح جنته.

(ر)

٣١. عائلة الربيع

ومنهم: المرحوم العبد الصالح أبو سلمان الحاج علي بن المرحوم الحاج حبيب، وأخوه الحاج سعيد بن الحاج حبيب بن ربيع، وأبنائهما الصالحين الأخيار. ومن هذه العائلة أيضاً الحاج إبراهيم بن الحاج حسين بن ربيع وأولاده الأخيار، والحاج معتوق بن المرحوم الحاج حسين وأولاده، وفقهم الله للخير والصلاح.

٣٢. عائلة الرجال

ومنهم الحاج علي الرجال، وولده الصالح الحاج عبدالله علي الرجال وأولاده، والحاج محمد، وأخوه الحاج أحمد

ابني المرحوم الحاج إبراهيم الرجال وأبنائها الصالحين،
وفقههم الله للخير والصلاح.

٣٣. عائلة الرضوان

ومنهم الخطيب الشهير ملا أحمد الرضوان الذي بلغ من
شهرته في خطابته وعضوبة صوته أن أبناءه إلى الآن ينسبون
إليه، فيقال آل ملا أحمد بدلاً من آل رضوان، ومن
أبنائه رحمه الله: الحاج محمد، والمعلمة (زهيرة) التي كان كتابها
مكتضاً بالبنين والبنات إلى حين وفاتها في سنة ١٣٥٦
هجرية تقريباً، وقد أوجد فقدها فراغاً في بلادها أم الحمام؛
لأنها كانت تتمتع بشهرة جيدة وشعبية كبيرة، توفيت رحمها
الله ولم تخلف أحداً.

وأما أخوها الحاج محمد المذكور فقد خلف أولاداً
صالحين ينوف عددهم على عشرة من البنين والبنات،
ومنهم: الحاج عبد الرحيم، والحاج حبيب، والحاج أحمد،

والحاج عبدالجبار، والحاج علي والأستاذ منصور، والأستاذ
جعفر، والحاج حسين صاحب الحسينية الكبيرة الممتازة
التي أسست في شهر ربيع الأول من سنة ١٤٢٦ هجرية،
وقد أرختها فقلت:

لرضوان قامت بأم الحمام
حسنية بآرك الله فيها
حسنية لم نجد مثلها
بأم الحمام وفيما يليها
حسنية كل من جاءها
ليقرأ تاريخها يرتقيها

١٤٢٦ هـ

وقد بذل الحاج حسين المذكور وأولاده الكرام الأبرار،
وأمهم الملاية السعيدة بنت المرحوم الحاج أحمد بن عبد
العزیز الرضوان في هذه الحسنية كل ما بوسعهم، جزاهم

الله خير جزاء المحسنين.

ومن رجال هذه الأسرة: الفاضل المكرم الحاج
عبدالعزیز الرضوان أخو الملاية المذكورة، ومن هذه الأسرة
الحاج محمد أبو جعفر، والحاج علي أبو عبدالله، والحاج
إبراهيم أبو سلمان، وذريتهم الصالحين، وفقهم الله لكل
خير.

(ز)

٣٤. عائلة الزبيل

ومنهم: الحاج سعود بن محمد ازبيل، والحاج عبدالله بن
حسين ازبيل، وأولادهما وأحفادهما، وفق الله الجميع
لمراضيه.

٣٥. عائلة الزراع أو الزريع

ومنهم: المرحوم الحاج يوسف بن محمد الزريع،
وأولاده، رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

٣٦. عائلة الزاير

العائلة الشريفة، عريقة النسب، كريمة الحسب، ومن رجالها: الأخوين المرحومين الحاج علي، والحاج سعود ابني الحاج صالح الزاير وذريتهما الطيبة. ومنهم: الحاج يوسف بن الحاج حبيب الزاير، وأولاده الصالحين، ومن أولاده سماحة العالم الفاضل الشيخ علي الزاير وفقه الله للخير والصلاح. رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

(س)

٣٧. عائلة السويكي

ومنهم: الحاج منصور بن الحاج حسن السويكي، وأولاده، وتنسب هذه العائلة إلى عائلة الشياب أو العرقان، وإنما لقبوا بالسويكي نسبة إلى بلدة السويكة التي نزحوا منها إلى أم الحمام، وهم من المؤمنين الصالحين، رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

٣٨. عائلة السبايا

ومنهم: المرحوم الحاج منصور السبايا تغمده الله برحمته، وقد خلف بنتاً تزوجها الفاضل الحاج علي بن سلمان العوامي، وولد منها ذرية طيبة.

٣٩. عائلة الستراوي

ومنهم: المرحوم الحاج جاسم الستراوي وأولاده الصالحين، وفقهم الله لكل خير.

٤٠. عائلة السقيط

ومنهم: الحاج عبدالله، وأخوه الحاج حسن ابني المرحوم الحاج سلمان اسقيط، ولهذين المذكورين ذرية طيبة وأولاداً صالحين وفقهم الله لكل خير. وتوجد عائلة ثانية بهذا الاسم أيضاً، ولهم ذرية صالحة.

٤١. عائلة آل سعود

ومنهم: المرحوم الحاج أحمد بن سلمان اسعود وأولاده

الصالحين، والحاج عبدالله بن مهدي اسعود وأبنائه الكرام،
ومنهم: سماحة الشيخ عبد المنعم عالم فاضل وإنسان كامل،
وفقه الله وإخوته الصالحين وأولادهم الأكرمين لما فيه الخير
والصلاح، ومنهم: الأستاذ صالح الموفق بن عبد الرسول
بن الحاج سعود آل سعود، وفقه الله لكل خير.

٤٢. عائلة آل سيار

ومنهم: المرحوم الأديب الشاعر القدير الحاج ملا عيسى
بن حسين بن عبد النبي آل سيار (المتوفى بتاريخ
١٤١٧/٦/٦ هجرية)، وقد خلف ذرية طيبة وأولاداً
صالحين، منهم: الأستاذ الكبير الذي كان مديراً للمدرسة
المتوسطة بأم الحمام الحاج عبدالله أبو أشرف، ومنهم:
الدكتور الفاخر والطبيب الماهر حسين وغيرهما من الأولاد
والأحفاد الطيبين، وفقهم الله لكل خير.

٤٣. عائلة السريو

ومنهم: الرجل المؤمن الحاج مكي بن السريو وأولاده

الحاج محمد وإخوانه الصالحين، وفقهم الله للخير
والصلاح، ويقال: إن هذه الأسرة الكريمة فرع من أسرة
آل حيان الذين بعضهم بتاروت، وبعضهم في العوامية.
رحم الله الماضين، وأيد الباقيين.

٤٤. عائلة السادة الأولى

وهم عائلة هاشمية شريفة لها الذكر الجميل والثناء
الجزيل، ومنهم: السيد محمد بن علوي بن السيد محمد
السادة وإخوانه الأخيار، وأولاده الأبرار، ومن أولاده:
الأستاذ الفاضل السيد مصطفى، وأخوه العالم الجليل
والخطيب السيد مرتضى، وستأتي الإشارة إليهم عند ذكر
(عائلة الهاشم) لأن منهم من تلقب بهذا اللقب، كما أن
منهم من تلقب (بالعلوي). رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

٤٥. عائلة السادة الثانية

وتتكون هذه العائلة الشريفة من السيد طاهر بن علوي

بن علوي السادة وأولاده الطيبين وهم السيد فاضل وإخوانه الموفقين.

وقد نزحت هذه الأسرة المباركة من الشويكة إلى أم الحمام قبل ما يقارب من خمسين عاماً، ونحن الآن في سنة ١٤٣٤ هجرية ونزحوا منها وزوجوا فيها، جعل الله فيهم الخير والبركة ورحم الله الماضين منهم وأيد الباقيين.

٤٦. عائلة السويكت

ومنهم: الحاج محمد سويكت رحمته الله.

٤٧. عائلة السيف

ومنهم: الحاج يوسف بن صالح السيف وإخوانه، ومن إخوانه: الحاج علي بن صالح السيف صاحب الحسينية الشرقية بفريق القوع بأم الحمام.

ومنهم: المرحوم الحاج أحمد، وأخوه الحاج حبيب بن علي آل سيف وأولادهما الصالحين وأحفادهما الطيبين وفقهم الله لكل خير.

٤٨. عائلة السالم

ومنهم: الحاج حسن بن محمد السالم وأولاده الطيبين وأحفاده الصالحين، وفقهم الله لمراضيه.

(ش)

٤٩. عائلة الشيب

وهي من أكبر العوائل بأم الحمام، وفيهم الصلحاء والأخيار والأتقياء والأبرار، ومنهم: المترجم في كتاب الجذوة^(١)، الخطيب الكبير والمحامي الشهير والشاعر الموهوب المرحوم الحاج الملا حسين بن شيب بن محمد بن عبد علي آل شيب (المتوفى بتاريخ ١٣٦٩/٢/٢٩ هجرية)، ومنهم: إخوانه الكرام الذين منهم الحاج أحمد الشيب توفي بتاريخ ١٣٦٣/٦/٥ هـ وله ذرية طيبة، والملا بدر الشيب (المتوفى بتاريخ ١٣٧١/٣/٦ هجرية)

(١) الجذوة من شعر أم الحمام ١: ٥٥.

وله ذرية طيبة، والحاج كاظم الشيب (المتوفى بتاريخ ٧ / ٣ / ١٣٧٣ هـ) وله ذرية طيبة، والحاج إبراهيم الشيب (المتوفى بتاريخ ١١ / ٧ / ١٣٧٧ هـ) وله ذرية طيبة.

ومن ذرية الحاج ملا حسين الشيب: الخطيب الكبير والشاعر الشهير الحاج الملا عبد الكريم الذي هاجر إلى البحرين وسكنها وتوفي بها وكل أولاده فيها، ومن ذرية الحاج أحمد الشيب: الشاعر الشهير والأديب الكبير أبو حمدي سعيد بن الحاج معتوق بن الحاج أحمد الشيب، والمرحوم المقدس الشيخ عبداللطيف بن الحاج علي بن أحمد الشيب (المتوفى بتاريخ ٢٥ / ٤ / ١٤٢٢ هـ). ومن ذرية المرحوم الملا بدر: الشاعر الشهير والأديب الكبير الأستاذ بدر بن شيب بن الحاج ملا بدر الشيب. ومن ذرية الحاج كاظم الشيب: العبد الصالح والخطيب الكبير المرحوم الحاج ملا عبد العظيم بن الحاج كاظم الشيب والذي تبرع بما قارب ثلثي المقبرة من نخله المجاور لها

(المتوفى بتاريخ ١ / ١١ / ١٤٣٠ هـ)، تغمده الله برحمته.

ومنهم: سماحة الشيخ غازي بن الحاج شبيب بن كاظم الشبيب حفظه الله. ومن هذه الأسرة الكريمة الشيخ الفاضل أبو مهدي الشيخ محمد بن الحاج حسن علي الشبيب، رحم الله الماضين منهم وأيد الباقيين.

٥٠. عائلة الشيباب

ومنهم: العبد الصالح الحاج صالح وأخواه جعفر وحسن أبناء عبدالله بن حسن الشيباب وأولادهم الصالحين، وقد تقدم أن هذه الأسرة قد تسمى (عائلة السويكي) نسبة إلى البلدة التي نزحوا منها وهي السويكة، وقد يسمى بعضهم بعائلة العرقان، رحم الله الماضين ووفق الباقيين.

٥١. عائلة الشعيب

العائلة المعروفة بالإيمان والصلاح، منهم: الأخوين

الكريمين الحاج محمد أبو نادر والحاج علي أبو حسين ابني
الحاج جاسم بن محمد الشعيب وأولادهما الصالحين، رحم
الله الماضين وأيد الباقيين.

٥٢. عائلة الشمالوي

ومنهم: الخطيب الكبير والشاعر الشهير الحاج ملا
سعود بن عبد العزيز الشمالوي (المتوفى بتاريخ
١٤٢٤/٦/٢٠ هـ). المترجم في كتاب الجذوة^(١)، وقد
رثيته بقصيدة طويلة وأرّخت سنة وفاته في آخرها فقلت:

هـذي شعوري صـنعتها
بأخ له جل احتراممي
وأراه فوق مقـمـالتـي
لكنني ينبو حسامي
وإليك تاريخي له

(١) الجذوة من شعر أم الحمام ١: ١٢٩.

قد جاء في مسك الختام

١٤٢٤هـ

رحمه الله برحمته وأسكنه فسيح جنته.
وقد خلف هذا الخطيب الكبير ذرية صالحة وأولاداً
كراماً، ومنهم: الحاج محمد أبو جعفر، وساحة العالم
الجليل الشيخ علي صاحب المؤلفات النافعة والمصنفات
المفيدة ومنها كتاب (البداء) وكتاب (التقية) وغيرهما من
المؤلفات، نفعه الله به ورحم الماضين من آبائه.

٥٣. عائلة الشخل

ومنهم الحاج عبدالله بن صالح الشخل، أبو جمال، وفقه
الله وذريته للخير والصلاح.
وقد نزحت هذه الأسرة الكريمة من بلدة حلة المحيش
المجاورة لأم الحمام من جهة الشمال، فكل أرحامهم فيها،
رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

٥٤. عائلة الشنر

من العوائل الكبيرة والأسر الشهيرة بأم الحمام وغيرها
من بلدان القطيف.

ومنهم: المرحوم المقدس عمدة البلاد ورئيسها الحاج
عبد الرحيم بن شنر رحمه الله (المتوفى بتاريخ
١٧ / ١١ / ١٣٩٥ هـ) وقد رثيته بمقطوعة شعرية منها:

عللاني بذكره عللاني
فهو الوالد العطوف الثاني
شيخ عبد الرحيم شيخ بلادي
سلياني عن فقدته سلياني
يا خليي سلياني وقولا
ما سوى الله كل شيء فاني
خطب فقد الأب الحنون شجاني
عزياني في فقدته عزياني
عظم الله أجرنا بأيننا
واصل الرحم قاريء القرآن

رحمه الله برحمته وأسكنه فسيح جنته.
ومنهم: ابن أخيه الشهيد بن الشهيد الحاج علي بن
سلمان بن شنر، المستشهد بالبحرين بتاريخ ١٢/٨/١٣٩١
هجريّة، واستشهد أبوه برصاص أحد الهواجر سنة ١٣٣٠
هـ في النخل المجاور لمقبرة بلدة أم الحمام المسمى بالعياشي،
رحمهم الله برحمته وأسكنهم فسيح جنته.
ولهذين المذكورين الحاج عبدالرحيم وابن أخيه الحاج
علي ذرية طيبة وأبناء صالحين، وفقهم الله للخير والصلاح.

٥٥. عائلة الشوملي

عائلة خيرة صالحة، منهم: الحاج شبيب الشوملي وأخوه
المرحوم الحاج سعود وعبدالله الشوملي وأولادهم الطيبين
وأحفادهم الصالحين رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

٥٦. عائلة الشعلة

وهم من السادة الذين يسكن أكثرهم ببلدة حلة محيش،
البلدة المجاورة لأم الحمام من جهة الشمال، وقد نزع منهم

السيد الكريم السيد باقر بن السيد جعفر ابن السيد علي الشعلة؛ بسبب تزوجه بكريمة المرحوم الملا الشيخ عبد العظيم المرهون (المتوفى بتاريخ ١٣/٢/١٤٢٣هـ)، وقد أنجب منها أولاداً طيبين، ومنهم: سماحة السيد محمد المشتغل حالياً بطلب العلوم الدينية بقم المقدسة، نسأل الله له التوفيق.

٥٧. عائلة الشهاب

من العوائل الطيبة، ومنهم: الأخوين المرحومين الحاج حسن، والحاج علي ابني المرحوم مهدي آل شهاب، وقد خلفا ذرية صالحة. وتوجد أسرة ثانية بهذا الاسم، ومنهم: الحاج أحمد بن عبدالله الشهاب، وترجع هذه الأسرة إلى قبيلة الفويز، القبيلة الموجودة ببلدة عنك، وفق الله الجميع لصالح الأعمال.

(ص)

٥٨. عائلة الصليل

من العوائل المعروفة بالخير والصلاح، ومنهم:

المرحومين الحاج إبراهيم، والحاج أحمد اصليل، وقد خلف هذان الأخوان ذرية طيبة، ومنهم: الحاج جعفر بن المرحوم الحاج كاظم بن الحاج إبراهيم وإخوانه الطيبين، ومنهم... ومنهم... رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

٥٩. عائلة الصلبيخ

ومنهم: المرحوم الحاج حبلان الصلبيخ، والمرحوم الحاج حسين الصلبيخ، وقد خلفا ذرية صالحة كالحاج عبدالله حسين الصلبيخ، والحاج عبدالله حبلان الصلبيخ، وغيرهما، رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

(ط)

٦٠. عائلة الطفيف

عائلة خيرة، منهم: المكرم الحاج علي محمد طفيف والحاج عبدالله طفيف، وأولادهم الطيبين الذين لهم في بلدتهم مساع طيبة وأعمال، مشكورة، جزاهم الله خير جزاء المحسنين.

٦١. عائلة الطويل

ومنهم: المرحوم المعلم الحاج الملا أحمد الطويل، المترجم في كتاب الجذوة^(١)، صاحب الكُتّاب الشهير والخط الجميل، وقد رأينا الكثير من مواليد بعض المعصومين ووفياتهم بقلمه الممتاز وخطه الجميل، وكانت وفاته رحمته الله في حدود سنة ١٣٤٧ هجرية تقريباً.

ومنهم: العبد الصالح المرحوم الحاج عبدالحسن الطويل وأخوه الحاج عبدالحسين الطويل، وذريتهم الصالحة، رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

٦٢. عائلة الطالوه

ومنهم: الخطيب الكبير والشاعر الشهير المترجم في كتاب الجذوة^(٢)، المرحوم الحاج الملا راضي بن المرحوم

(١) الجذوة من شعر أم الحمام ١ : ٩ .

(٢) الجذوة من شعر أم الحمام ١ : ٣٠٣ .

الحاج علي بن راضي الطلالوه (المتوفى بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٢٢ هجرية) وقد قام أبناؤه الكرام وصهره الطيب الشيخ الفاضل الشيخ علي المشهدي بجمع ديوانه وطبعه جزاهم الله خيراً. ومن هذه الأسرة سماحة العلامة الفاضل والخطيب الماهر الشيخ علي بن المرحوم الحاج أحمد بن المرحوم الحاج علي بن سلمان الطلالوه، وقد لُقّب الحاج علي بن سلمان المذكور في آخر عمره بالمسحّر؛ وذلك لأنه كان يوقض الناس للسحور في ليالي شهر رمضان المبارك، ومع أنه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كان مكفوف البصر، ولكنه كان يتميز بالبصيرة، وكان يجول البلاد كلها بمفرده، وينادي صاحب كل بيت باسمه، وينشد عند كل بيت بعض الأبيات الشعرية المناسبة لتلك الليلة غالباً، ولا سيما ليلة النصف، وليالي وفاة الإمام علي عَلَيْهِ السَّلَامُ، وليالي القدر وآخر الشهر، حيث يكون الناس في وداع شهر رمضان المبارك. وكان صوته قوياً جميلاً مؤثراً؛ ولذلك كان يُبكي السامعين في

ليالي المصيبة، ويفرحهم في ليالي الفرحة. فلما توفي رحمته كان الناس لمدة سنين يذكرونه في الشهر المبارك بشوق ولهفة ويترحمون عليه كثيراً، لأنهم لم يجدوا منه خلفاً في هذا الميدان. رحمه الله برحمته وأسكنه فسيح جنته.

٦٣. عائلة العادي

من العوائل الخيرة، ومنهم: المقاول الخير الحاج علي بن الحاج محمد عادي صاحب الأيادي البيضاء في المشاريع الخيرية، كبناء المساجد والحسينيات، والمرافق العامة، كالمقابر والمغتسلات والمؤسسات الخيرية، جزاه الله خير جزاء المحسنين. وقد توفي والده المرحوم بتاريخ ٢٨/٢/١٤٣٢ هجرية. ولكنه خلف نعم الخلف، ولهذه الأسرة الطيبة أبناء عمومة ببلدة الجش المجاورة لبلدة أم الحمام، وفق الله الجميع للخير والصلاح.

٦٤. عائلة العاشور

ومنهم: المرحوم الحاج أحمد عاشور وأولاده.
قالوا: وترجع هذه العائلة إلى عائلة المشهد، وهي أسرة
عريقة من أسر بلدة عنك المجاورة لبلدة أم الحمام من الجهة
الشرقية. رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

٦٥. عائلة العاقول

وهي عائلة خيرة طيبة، منهم: المرحوم الحاج حسين
العاقول، وأخوه الحاج ابراهيم العاقول، ومن ذريتهما
الطيبة الحاج مكي العاقول، والحاج عبدالمهدي العاقول،
والحاج كاظم العاقول، وأبنائهم الطيبين وأحفادهم
الصالحين. وفقهم الله للخير والصلاح.

٦٦. عائلة العباس

وهي عائلة كبيرة صالحة، ومنهم: المترجم في كتاب

الجدوة^(١)، الخطيب الحاج الملا علي بن عباس (المتوفى بالمدينة المنورة بتاريخ ١٠/٨/١٣٩٢هـ)، وولده: الحاج الملا حسن، والحاج الملا أحمد، المترجم في كتاب الجدوة^(٢)، رحم الله الجميع.

ومنهم: ابن أخيه العبد الصالح الحاج محمد صالح بن عباس (المتوفى بتاريخ ١٥/٤/١٤١٦هـ)، والذي بنى الحسينية العباسية في (حي أم كردوس) - الواقع في الجهة الشرقية الجنوبية من بلدة أم الحمام - ووقف لها الأوقاف النافعة. جزاه الله خير جزاء المحسنين.

٦٧. عائلة العبيد

من العوائل الطيبة، ومنهم: العبد الصالح أبو كاظم الحاج مكّي بن كاظم اعبيد (المتوفى بتاريخ

(١) الجدوة من شعر أم الحمام ١: ٩٧.

(٢) الجدوة من شعر أم الحمام ١: ٣١٩.

٣/١٢/١٤٢٦هـ)، وأخوه الحاج أحمد اعبيد أبو احسين
وأولادهما الصالحين الأخيار. وفقهم الله لكل خير.
ومنهم: الحاج أحمد، والحاج عبدالله، والحاج مدن، أبناء
الحاج منصور اعبيد، وأبنائهم الطيبين. وفقهم الله لكل
خير.

ومن رجال هذه الأسرة الطيبة: الحاج عبد الله بن
المرحوم علي بن حسين اعبيد الشاعر الشعبي الممتاز
(المولود بتاريخ ٧/٩/١٣٧٠هـ)، ومن شعره في مدح
بلدته أم الحمام قوله:

الله أكبر من دخلت ام الحمام
تشبه الجنات ماليها مثل
من نبات الأرض والمشرب تمام
والهوى فيها دوى حق العليل
من تنام الليل تلتذ بالمنام
او تصبح امن الصبح بالحال الجميل

من تواضع في أهلها له مقام
او من تكبر يستوي عندهم ذليل
ما خفيت القول في هذا الكلام
عن هل المعروف والحال الجميل
رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

٦٨. عائلة العبد النبي

ومنهم: الرجل المؤمن الحاج مهدي علي عبد النبي
(المتوفى بتاريخ ١٦ / ١ / ١٤٢٩ هجرية)، وأولاده البررة
الأخيار: المكرم الخير أبو مجدي محمد مهدي وإخوانه
الأكرمين، الذين حافظوا على ما عودهم أبوهم عليه من
إحياء ذكر آل محمد ﷺ في جميع المناسبات. وقد كونوا لهم
ومن عهد والدهم المرحوم حسينية في منزلهم بشرفي فريق
الجبلة من بلدتهم أم الحمام، من أجل إحياء هذه المناسبات
الشريفة وفقهم الله لكل خير.

٦٩. عائلة آل عبدالله

ومنهم: المرحومين الحاج إبراهيم بن سلمان، وأخوه الحاج أحمد بن سلمان، وأولادهما الطيبين. ومنهم: الشيخ الفاضل الشيخ هاني ابن الحاج عبدالله بن الحاج أحمد بن سلمان المذكور، الذي وقف نفسه على الخدمات الدينية، فأفنى ساعات حياته في الدرس والتدريس، والكتابة والتأليف. ومن مؤلفاته النافعة: كتاب (أحكام الدماء الثلاثة). جزاه الله خير جزاء المحسنين.

ومنهم: الحاج علي إبراهيم وأولاده الطيبين. وفقهم الله لكل خير.

ومنهم: الرجل الطيب الخيّر أبو خالد الحاج سلمان بن المرحوم الحاج محمد بن سلمان وأولاده. رحم الله الماضين، وأيد الباقيين.

٧٠. عائلة آل عبد العال

وهي عائلة كبيرة فاضلة شريفة، ومنهم: المرحوم الحاج

عبد العال (المتوفى بتاريخ ١٧/٨/١٣٣٧ هجرية)، ومن أعماله الخيرية: بناء المسجد الشمالي من مسورة أم الحمام، وبناء الحسينية المعروفة بحسينية آل عبد العال، ويرجع تاريخ بنائها إلى سنة ١٣٣٠ هـ. وقد أرخها والدي المقدس الشيخ منصور المرهون المتوفى بتاريخ ٣٠/٦/١٣٦٢، فقال:

شيد عبد العال بيتاً علا

به إلى جوار ساداته

لأنه شيد به باسمهم

تاريخه (جامع خيراته)

١٣٣٠هـ

ولما توفي الحاج عبد العال المذكور، رثاه والدي الشيخ

المذكور بقصيدة قال فيها:

مات الكريم وعمدة الأشراف

ما نفعي أسفي ولا تلهافي

فليك بيت للعزاء أقامه

وليك مجلسه الذي للمافي

ومن هذه الأسرة الكريمة شخصيات وخطباء وطلاب علم. فمن خطبائهم: المترجم في كتاب الجذوة^(١)، المرحوم الحاج الملا أحمد (المتوفى بتاريخ ١٣/٢/١٣٧٨هـ)، ابن المرحوم الحاج صالح (المتوفى بتاريخ ١/٦/١٣٧٢ هجرية)، بن الحاج عبد العال المذكور. ومنهم: المترجم في كتاب الجذوة^(٢)، أخوه المرحوم الخطيب الحاج الملا إبراهيم (المتوفى بتاريخ ٢١/١١/١٤١١ هجرية) ابن الحاج صالح المذكور، رحمهم الله برحمته، وأسكنهم فسيح جنته. ومن علمائهم: الفاضل الشيخ عبد العال بن المرحوم الحاج سعيد بن الحاج عبدالله بن الحاج صالح المذكور.

(١) الجذوة من شعر أم الحمام ١: ٨٣.

(٢) الجذوة من شعر أم الحمام ١: ١٧٥.

ومن علمائهم: الفاضل الخطيب الشيخ محمد بن الحاج علي بن المرحوم الحاج معتوق بن الحاج أحمد بن عبد العال، وهو الآن إمام مسجد آل عبد العال.

ومنهم: العبد الصالح أبو جعفر الحاج عبدالله بن المرحوم حميد بن الحاج حسين بن عبدالله آل عبد العال، وأخواه الحاج علي، والحاج خليل، وأبنائهم الطيبين. رحم الله الماضين منهم، وأيد الباقيين.

٧١. عائلة العلوي

وهم شريحة من السادة الكرام الموجودين بأمر الحمام، ولهم حسينية عامرة بإحياء المناسبات في شرقي فريق الجبلية، يقوم عليها الآن السيد إبراهيم وأخوه السيد أحمد وأبنائهما، وأبناء أخيها المرحوم السيد شبر أبناء السيد حبيب بن السيد محمد العلوي، وأبناء عمهم السيد أمين، وأحفاد السيد رضي، وغيرهم من هذه العائلة الشريفة. رحم الله الماضين منهم، وأيد الباقيين.

٧٢. عائلة العليقم

ومنهم: المرحوم الحاج باقر بن محمد الذي لُقِّب في الأخير بلقب الخباز، لأن أباه امتهن الخبازة، فلُقِّب بها. وللمرحوم ذرية صالحة، وفقهم الله للخير والصلاح.

٧٣. عائلة العياش

وقد تسمى عائلة الباشة كما تقدم في حرف الباء، ومنهم: العبد الصالح محمد حسن وأخوه وأبنائهما. وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح.

٧٤. عائلة العطية

ومنهم: الأخوين والمرحومين أحمد، وحسن وذريتهما. ومن ذريتهما: الحاج جعفر وإخوانه، والحاج علي وإخوانه. رحم الله الماضين، وأيد الباقيين.

٧٥. عائلة العرقان

وهم عائلة الشياب، وعائلة السويكي المتقدم ذكرهما.

ومنهم: الحاج منصور بن الحاج حسن الشياب، أو العرقان أو السويكي، وكذلك منهم الحاج علي بن مهدي. وفقهم الله للخير والصلاح.

٧٦. عائلة العفين

ومنهم: الحاج حسن أبو مدن، وأبو إبراهيم الحاج صالح، وذريتهما الصالحة. وفقهم الله لمراضيه.

٧٧. عائلة العيد

ومنهم: الموفق الحاج محمد حسن العيد وأبنائه، ويقال أن هذه العائلة ترجع إلى موسى، وأن موسى ترجع إلى الرضوان. رحم الله الماضين منهم وأيد الباقيين.

٧٨. عائلة العوامي

وهم من العوائل الكبيرة بأم الحمام، وعندهم أوقاف وحسينية يقيمون فيها جميع المناسبات، وقد جدّدوا بنائها

١٣٠..... أم الحمام

وزينوا منظرها، وفتحوها بتاريخ ١٨/١٢/١٤٣٢ هجرية، وهي ليلة عيد الغدير المباركة. وقد أرختُ هذه المناسبة المباركة فقلت:

يوم الغدير افتتحت أسرة
صالحة مبنياً جميلاً كبير
لذكر آل المصطفى أحمد
ذرية الهادي البشير النذير
ببلدة أم الحمام اسمها
لكنها أم كرام تنيـر
فإن أردتم عام تجديده
تاريخه (عليك يوم الغدير)

١٤٣٢هـ

ومن هذه الأسرة الكريمة المرحوم الحاج علي بن سلمان العوامي وأولاده وأحفاده، والحاج علي بن محمد العوامي

وأولاده وأحفاده، والحاج علي الراضي أبو صبري وأولاده
و أحفاده. وكلهم من أهل الخير والصلاح. رحم الله
الماضين منهم وأيد الباقيين.

٧٩. عائلة العقاقة

ومنهم: الشاب الفاضل أبو سعيد محمد كاظم العقاقة
وأخواه وأبنائهم الصالحين الموفقين. وفق الله الجميع لما فيه
الخير والصلاح.

٨٠. عائلة العبد اللطيف

وقد يطلق عليهم آل لطف الله. ومنهم: الحاج معتوق
بن لطف الله وأولاده الطيبين، وسيأتي ذكرهم في حرف
اللام إن شاء الله تعالى.

٨١. عائلة العسيف

ومنهم: العبد الصالح أبو عماد الحاج عبد الواحد بن

الحاج حسن بن الحاج علي العسيف، وقد نزع هذا الرجل الطيب من بلدته الشويكة بسبب تزويجه بكريمة الحاج أحمد بن محسن المسبح، فطاب لأم الحمام وطابت له. وفقه الله لصالح الأعمال.

ومن بني عمه المقيمين بالشويكة: الرجل المؤمن الحاج أحمد بن الحاج مهدي العسيف (المتوفى بتاريخ ١٤٠٦/٢/٧ هجرية). وقد رثته بأبيات قلت فيها:

أبو عبد العظيم بكته عيني
فقد كان الموفق والأميننا
أبو عبد العظيم بكته عيني
ولا تنفك تبكيه سنينا
أبو عبد العظيم فقدت فيه
أخاً برأ تقياً مستيننا
على ذاك التقي صلاة ربي
فإن صلواته للمتقيننا

وأجر الصابرين لفاقديه
فإن الله يجزي الصابرين
رحمه الله برحمته وأسكنه فسيح جنته.

(ف)

٨٢. عائلة الفتيل

العائلة الطيبة الذين منهم: العبد الصالح الحاج محمد
حسين الفتيل، وأولاده الصالحين وأحفاده المؤمنين.
ومنهم: أسرة الميرزا التي يأتي الكلام عنها إن شاء الله.
والمشهور أن هذه الأسرة المباركة ترجع إلى عائلة البراك
الذين مر ذكرهم، ويرجع الجميع إلى قبيلة يقال لها (آل
خضر). رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

(ق)

٨٣. عائلة قمبر أوقنبر

ومنهم الأخوين الصالحين المرحوم الحاج مكي (المتوفى
بتاريخ ١٢/١٠/١٣٩٩هـ)، والمرحوم الحاج حسن

(المتوفى بتاريخ ٢٣/١١/١٤٢٤هـ) ابني المرحوم الحاج
علي قمبر أو قمبر رحمته الله.

وقد أسس هذان الأخوان الطيبان الحسينية المباركة
المسماة بحسينية قمبر، وقد يطلق عليها حسينية الجبلية، مع
العلم أن في فريق الجبلية أكثر من حسينية، ولكنها لقدمها
وتميزها أخذت الشهرة، فإذا قال القائل: (حسينية الجبلية)،
لا يتبادر ذهن السامع إلا إليها. وقد أرّخ بنائها الأول
شقيقي وأستاذي الشيخ الملا عبدالعظيم المرهون رحمته الله
(المتوفى بتاريخ ١٣/١/١٤٢٣هـ) فقال:

لقد خطوتني للأمام خطوة
فكان مسعاك جميلا حسنا
شيدت للسبط الشهيد مأتماً

أرّخ به (وقفنا يا قريننا)

١٣٥٧ هجرية

ويقوم بإدارة هذه الحسينية المباركة بعد وفاة الحاج حسن

المذكور وأخيه الحاج مكّي ولدهما البار العبد الصالح
الحاج عبدالله بن المرحوم الحاج مكّي قمبر. وفقه الله لكل
خير.

٨٤. عائلة القصار

ومنهم: الحاج صالح القصار وولده المرحومان الحاج
حسن، والحاج رضي القصار، وقد خلف هذان المرحومان
ذرية صالحة وأولاداً وأحفاداً طيبين. وفقهم الله للخير
والصلاح.

٨٥. عائلة قواحمد

ومنهم: المهندس الشهير والأديب الكبير، صاحب
الأيادي البيضاء والمساعي الجميلة، الرجل المثالي الحاج
جاسم بن المرحوم الحاج حسن قواحمد (المتوفى بتاريخ
١/٣/١٤٣٣ هجرية)، مؤسس مسجد العهد بشرقى أم

الحمام، نسال الله الكريم أن يجعل في أخيه وأولادهما الخلف الصالح، إنه سميع مجيب.

٨٦. عائلة القيصوم

الذين تُنسب إليهم الحسينية الكبيرة، والتي تعتبر أول حسينية بُنيت بمسورة أم الحمام، وقد قام المؤمنون بتجديدها وتطويرها، وعندما فُتحت بتاريخ ١٤٣١ / ٥ / ٥ هـ، أنشأت فيها قصيدة وأرختها فقلت:

أحسينية القيصوم ما مثلها
روض من الجنة أو أعلا
من بعد قرن رجعت غضة
كأنها عروسة تجلا
جددها الأخيار يا ربنا
ارزقهم ولاء من هو الأولى
تغلا على كل حسينية
إن قسستها أرختها (تغلا)

ومن هذه الأسرة الكريمة العبد الصالح المترجم في كتاب الجذوة^(١)، الخطيب الأديب الحاج الملا علي بن حسن آل قيصوم (المتوفى بتاريخ ١/١١/١٤٢٧هـ). رحم الله الماضين من سلفه.

ومنهم: الحاج عبدالله بن الحاج أحمد آل قيصوم (المتوفى بتاريخ ٢١/٣/١٤٢٠هـ)، وقد بنى حسينية جيدة بفريق القوع الشمالي تابع أم الحمام، وأقام فيها المناسبات الولائية، وقد خلفه أولاده الصالحون في جميع أعماله الصالحة. وفقهم الله للخير والصلاح.

(ك)

٨٧. عائلة الكعبي

عائلة كبيرة طيبة، ومنهم: الحاج علي، والحاج محسن، والحاج سلمان الكعبي، وقد خلف المرحوم الحاج علي

(١) الجذوة من شعر أم الحمام.

ثلاثة أولاد، وهم الحاج عبدالكريم، والحاج احمد،
والحاج صالح، وقد توفوا رحمهم الله وخلفوا أولاداً
وأحفاداً صالحين، وخلف الحاج محسن الحاج عبدالله، وقد
مضى وخلفه رحمته أولاداً وأحفاداً صالحين، ومن أحفاده:
العالم الفاضل والخطيب الكامل سماحة الشيخ ناجي بن
المرحوم الحاج منصور بن المرحوم الحاج عبدالله المذكور.
وخلف المرحوم الحاج سلمان الكعبي المرحومين الحاج
يوسف، والحاج علي، وقد توفيا وخلفا أولاداً وأحفاداً
صالحين.

وقد قام الحاج يوسف المذكور (المتوفى بتاريخ
١٤٢٢/٩/٢٢هـ) بتجديد حسينيتهم التي بناها سلفه
الصالح منذ عهد قديم. ومن رجال هذه الأسرة الكريمة:
المرحوم الحاج محمد حسين (المتوفى بتاريخ ١٤١٨/٦/١٨
هجريه)، وأولاده وأحفاده الصالحين، رحم الله الماضين،
وأيد الباقيين.

٨٨. عائلة الكردوس

ومنهم: المرحوم الحاج عبد الكريم، وأخوه الحاج أحمد،

ابني إبراهيم الكردوس، وقد خلفا ذرية صالحة. رحم الله
الماضين، وأيد الباقيين.

٨٩. عائلة الكرابي

ومنهم: المرحوم الحاج محمد واصل بن عبد الله
الكرابي رحمه الله، وقد خلف ذرية صالحة، منهم: عبد الله، وعلي
وإخوانهما. وفق الله الجميع للخير والصلاح.

(ل)

٩٠. عائلة لطف الله

عائلة خيرّة، منهم: الحاج معتوق بن لطف الله وأولاده
الصالحين، وقد تقدم ذكرهم في حرف العين باسم عائلة
عبد اللطيف. رحم الله الماضين، وأيد الباقيين.

(م)

٩١. عائلة المحسن

عائلة عريقة خيرّة، لهم أوقاف وأعمال خيرّة، ومنهم:
الحاج علي، وأخوه الحاج حسين، ابني الحاج منصور

المحسن، وقد خلف المرحوم الحاج علي ولدين هما: الحاج أحمد، والحاج عبدالغفور، وخلف الحاج أحمد ولده المترجم في كتاب الجذوة^(١)، الخطيب الكبير والشاعر القدير الحاج الملا علي، ولهذا الخطيب أولاد طيبين شعراء وأدباء موهوبين. وفقهم الله لصالح الأعمال، وخلف الحاج عبدالغفور أولاداً طيبين. رحم الله الماضين منهم، وأيد الباقيين.

٩٢. عائلة محمد علي أو الشيخ محمد علي

فقد قيل أنه من أهل العلم والصلاح، وأنه مؤسس المسجد الجنوبي بمسورة أم الحمام، وأنه كان موجوداً سنة ١١٦٦هـ. وقد رأيت كتاباً يسمى الدمعة الساكبة مكتوباً عليه: قد وقع هذا الكتاب في ملك محمد بن الملا إبراهيم

(١) الجذوة من شعر أم الحمام ١: ٣٧٩.

بن علي بن عبدالله بن شيخ علي بن شيخ أحمد بن شيخ محمد بن شيخ علي آل ثاني البحراني القطيفي الخمامي. ولعل الشيخ محمد بن الشيخ علي هذا هو الموجود في سنة ١١٦٦هـ، وهو الذي تُنسب إليه هذه الأسرة الكريمة، وأنه مؤسس المسجد الجنوبي الذي مرّ ذكره والكتاب الذي ذكرناه، والذي توجد عليه الكتابة المكتوبة، موجود عند أحد أحفاد مالكة الملا محمد بن الملا إبراهيم رحمته الله، وهو أبو منتظر محمد بن علي محمد بن الملا إبراهيم.

ومن رجال هذه الاسرة الكريمة الحاج عبدالرحيم بن أحمد آل محمد علي، وهو أحد الفرسان المشهورين والكرماء المذكورين وله ذرية طيبة.

ومنهم: المرحوم الحاج أحمد بن محمد آل محمد علي (المتوفى بتاريخ ٢٥ / ٨ / ١٤٠٥هـ)، وولده البار الحاج علي (المتوفى بتاريخ ٧ / ٥ / ١٤٢٤هـ جرية)، وهما اللذان أسسا

الحسينية المعروفة الآن بحسينية آل محمد علي، خارج مسورة أم الحمام من الجهة الغربية الجنوبية، والتي يقوم عليها الآن أبناء مؤسسها الحاج علي المذكور. رحم الله الماضين، وأيد الباقيين.

٩٣. عائلة المدن

وترجع هذه العائلة إلى آل عباس المتقدم ذكرهم، والذين منهم الحاج الملا علي بن عباس، وابن اخيه الحاج محمد صالح بن عباس. رحم الله الماضين، وأيد الباقيين.

٩٤. عائلة المرهون

ومنهم: المترجم في كتاب الجدوة^(١)، الوالد العلامة الكبير والخطيب الشهير الشيخ منصور (المتوفى بتاريخ ١٣٦٢/٦/٣٠ هجرية)، ابن المرحوم الحاج علي (المتوفى

(١) الجدوة من شعر أم الحمام ١: ١٣.

عوائل أم الحمام القطيف..... ١٤٣

بتاريخ ٩/١٢/١٣٢٢ هجرية)، ابن محمد بن حسين
المرهون.

وقد أرّخ المقدس الشيخ فرج العمران (المتوفى بتاريخ
٢٢/٣/١٣٩٨ هجرية) وفاة هذا الشيخ الجليل فقال رحمته الله :

منصور أهل العلم مذ نودي إلى
دار السلام بروحه لبا
والعلم من أسف قضى لما وعى
أرخ قضى منصوره نجبا

١٣٦٢هـ

وقبل وفاته رحمته الله بست سنين، بنى حسينية بالقرب من
منزله بمسورة أم الحمام وأرخها بقوله:

الحمد لله وله المن على رأسي
إذ جاء لي أرخ بما أغنى عن الناس
وقد افتتحها بالقراءة فيها في شهر ذي الحجة الحرام من

تلك السنة، وأنشأ بمناسبة افتتاحها هذين البيتين وهما:
أدخلوها بسلام آمنين
حامدين الله رب العالمين
شهر حج عام خمسين وست
بعد ألف وثلاث من مئتين
أقول وبعد نحو من خمسين سنة مضت على تأسيس هذه
الحسينية المباركة، أرختها فقلت:
لمن حسينية أم الحمام بها
تزهو كأن رباها منبع النور
هذا السؤال أتى من بعد ما بنيت
فقال تاريخها للشيخ منصور
١٣٥٦هـ

رحمه الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته.
ومن رجالات هذه الأسرة المترجم له في كتاب

الجدوة^(١)، المقدس الشيخ عبدالحى بن منصور المرهون، مؤلف كتاب (يوم الأربعاء) وقد توفي رحمته الله في يوم هذا الكتاب ٢٠ / ٢ / ١٣٦٦ هـ، وقد أرخت وفاته بعد سنين طويلة، فقلت:

لما قضى الشيخ حليف التقى
بكاه أهله وناحوا له
لأنه قرة عين لهم
من بعد شيخ فقدوا ظله
وسرهم لما دعوا ربهم
وألهموا أرخ (غفرنا له)
١٣٦٦ هـ

تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته.
ومنهم: المترجم له في كتاب الجدوة^(٢) العالم الفاضل

(١) الجدوة من شعر أم الحمام ١: ٤٩.

(٢) الجدوة من شعر أم الحمام ١: ١٥٧.

والخطيب الكامل الشيخ علي بن الشيخ منصور المرهون
(المتوفى بتاريخ ١٤٣١/١/٢٨ هجرية)، وقد أرخت
وفاته، فقلت:

تري الناس إن أمعنت فيهم معادناً

فبعضهم ترب وبعضهم تبر

وبعضهم در ومنهم فقيدنا

فصبراً ففي فقدانه يحمد الصبر

وإن شئت تاريخاً لتغيب جسمه

بطيب الثرى أرخ (فقد غيب الدر)

رحمه الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته.

ومنهم: المترجم له في كتاب الجذوة^(١) الخطيب الكبير،
والشاعر القدير، أخي وشقيقي وأستاذي الشيخ الملا
عبدالعظيم المرهون (المتوفى بتاريخ ١٤٢٣/١/١٣ هـ)،

(١) الجذوة من شعر أم الحمام ١: ٢١٣.

وقد أرخت وفاته، فقلت:

طاب أخي محضره ومنظره

وقوله وفعله ومخبره

خطبنا أديبنا شاعرنا

تاريخنا (عبدالعظيم منبره)

١٤٢٣هـ

رحمه الله برحمته، وأسكنه فسيح جنّته.

ومنهم: المترجم له في كتاب الجذوة^(١) الخطيب الكبير،

والشاعر القدير، ابن عمي وابن عمتي، الشيخ الملا راضي

بن الحاج علي بن قاسم المرهون (المتوفى بتاريخ

١٤٢٧/١١/٢٥ هجرية)، وقد أرخت وفاته، فقلت:

صبراً بني عمي فكل الذي

أراده خالقنا ماضي

(١) الجذوة من شعر أم الحمام ١: ٢٧٧.

واتخذوا من شيخكم قدوة
فهو بكل ما جرى راضي
حتى أتت وفاته فأنجلى
تاريخها (حتى بها راضي)
١٤٢٧هـ

رحمه الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته.
ومنهم: زعيم الأسرة، المترجم له في كتاب الجذوة^(١)
الفاضل الحاج الملا صالح بن كاظم المرهون (المتوفى بتاريخ
١١/١١/١٣٧٩ هجرية)، وأخوه الفاضل الحاج شبيب
بن كاظم المرهون (المتوفى بتاريخ ١٨/٨/١٤٢٣هـ)،
وولده الفاضل المؤمن الكامل الحاج محمد صالح المرهون
(المتوفى بتاريخ ١٢/١/١٤١٦هـ) مؤسس الحملة الكبيرة
للحج والعمرة المسماة بحملة المرهون، وقد قامت بأعمالها

(١) الجذوة من شعر أم الحمام ١: ٩٤.

تحت رعايته بأحسن قيام، وما زالت من سنة ١٣٨٠ هـ إلى آخر سنة من حياته، سنة ١٤١٦ هـ. ثم قام بها بعض أولاده الذين هم من خيرة الأبناء، وبعد أن توقفوا عنها، قام بسدّ الفراغ في هذه البلدة المباركة طائفة من الشباب المخلصين، فأوجدوا قافلة مباركة للحج والعمرة سموها (قافلة الأنصار) بدأت أعمالها من سنة ١٤٢٠ هـ.

ونظراً لكثرة الحجاج والزائرين فقد قامت معها قافلة أخرى بعد عشر سنين، يعني سنة ١٤٣٠ هجرية، وقد سماها أهلها (قافلة السلام) جعلها الله من كل أمر سلام إن شاء الله، وقد قلت في هاتين القافلتين المباركتين:

قافلتا خير بأم الحمام
قافلة الأنصار ثم السلام
مودة أخوة بينهم
صلوا على الهادي نبي الأنام
وادعوا إليه الناس يُبقي لهم
ما بينهم من الإخا والوئام

فإنهم كلهم أخوة
لأنهم رجال صدق كرام
يا رب فانصرهم وسلمهم
فإنهم أنصار دين السلام
للحج والعمرة أعمالهم
وللنبي والهيات الكرام
من مسجد لمشهد قصدهم
لحجة أو عمرة أو سلام
على هدات الخلق يا ربهم
بارك لهم في سعيهم للكرام
آمين قولوا واسألوا ربكم
أن يعملوا مآدبة كل عام
حتى ينالوا فضل ما قاله
قرآنهم ويطعمون الطعام

وناصروا الأنصار في سعيهم
وسالموا لمن أراد السلام
وهنئوهم وبهم هنئوا
بلدتهم بلدة أم الحمام
قولوا لها بشراك يا بلدة
السلام فالأنصار عون السلام
فاهني بهم يا أمهم إنهم
أمورهم من كل أمر سلام
ومن هذه الأسرة الكريمة شعراء سابقين وشعراء
معاصرين، فمن السابقين: المترجم له في كتاب الجذوة^(١)
مشعل بن محمد المرهون (المتوفى في حدود سنة ١٣٦٠
هجريّة).

ومن المعاصرين: الحاج حسن بن المرحوم الحاج خلف

(١) الجذوة من شعر أم الحمام ١: ٨٩.

بن محمد المرهون، الشاعر الشعبي الشهير، الذي نظم الشعر في كثير من المناسبات، وله في شعره ومع جلساته نكات أدبية وأخلاق فاضلة يتميز بها على كثير من أقرانه. رحم الله الماضين، وأيد الباقيين.

٩٢. عائلة المسبح

وهي عائلة كبيرة معروفة بالخير والصلاح، وقد حالفهم التوفيق فبنوا حسينية بالجهة الشرقية من الفريق الشمالي من فريق القوع تابع بلدتهم أم الحمام القطيف، وأعادوا الكرة فبنوا حسينية ضخمة في الجهة الغربية من الفريق المذكور، وقد سموها حسينية المرتضى عليه السلام، وفتحوها بعد تمامها وكماها ليلة مولد الرسول الأعظم، وليلة مولود سبط الإمام الأكرم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، وهي ليلة الثلاثاء الموافقة ١٧ / ٣ / ١٤٣٤ هجرية، وقد قلت في ذلك:

آل المسبح أقوام نفوسهم

سمت بهم وبهم أم الحمام سمت

قد شيدوا روضة باسم الوصي ومن
أنوارها بلدتي أم الحمام زهت
لو شاء ربك أن تغدوا لجناتهم
لتؤنس الحور من تاريخها (لغدت)
١٤٣٤هـ

لكنه شاء أن تبقى لحاجتنا
لدورها فإذا جاء المعاد علت
إلى النعيم من الفردوس موضعها
وأهلها معها في طيها رفعت
هذا جزاء لمن والى الذين بهم
من ربهم آية التطهير قد نزلت
وقل تعالوا ولا أسألكم أبدا
إلا المودة فرضاً حبهم جعلت

فمن أراد رضا المولى فحبهم
باب الرضا وبه الأعمال قد قبلت
فبشروا من بنى بيتاً لذكرهم
بأن أملاكها بيتاً إليه بنت
آل المسيح بشراكم بما عملت
أيديكم فيه الزهراء قد فرحت
وباركت عملاً من أجل ذكرهم
عملتموه فبشراكم إذا شفعت
فإنكم ستكونوا في شفاعتها
إذ كل نفس غداً تُجزى بما عملت
وأنتم قد بنيتم روضة لهم
بفتحها لكم الأبواب قد فتحت
أبواب جنات مأوى المؤمنين لكم
بفتحها ليلة الميلاد قد شرعت

في شهر أول بيت في قباء إلى
العبادة كف المصطفى فتحت
في شهر مولده في شهر هجرته
في شهر تزويجه بالطهر من ولدت
وأنجبت فاطم الزهراء كوثره
من نسلها العترة الأطهار قد كثرت
ومنهم جعفر من جاء مولده
في ليلة ولد الهادي بها فسمت
بالمصطفى بابنه جاء السرور لنا
بشرى قلوب بأهل البيت قد فرحت
وزادنا فتح صرح الخير فرحتنا
إن التجارة من أهليه قد ربحت
ما أبرك الشهر ما أحلى حوادثه
ففيه أنوار طه المصطفى لمعت

بشراكم ولد الهادي فحي هلا
بمولد المصطفى الأفراح قد كملت
بشراكم ولد الهادي فحي هلا
بمولد المصطفى الخيرات قد نزلت
بشراكم ولد الهادي فحي هلا
صلوا عليه فأصوات السماء علت

وقد سمعت من أحد رجال هذه الأسرة المرموقين، وهو
المرحوم أبو نزار الحاج علي بن محسن المسبح (المتوفى بتاريخ
١٤٢٧/٦/١٩ هجرية) أنهم نزحوا من الأحساء سنة
١١١٤ هجرية، من آل المسبح الموجودين بالأحساء ببلدة
(البطالية)، ولا تزال العلاقة موجودة بينهم وفقهم الله.
وقد رأينا من أكابر هذه الأسرة الأجلاء بأم الحمام الحاج
علي بن علي المسبح (المتوفى بتاريخ ١٣٨١/٨/١٥
هجرية)، فقد كانت له منزلة علمية في علم النحو واللغة،

والمواريث والنجوم، وغيرها... وله أولاد وأحفاد طيبون.
ومن رجالاتها المرموقين: أبو نزار المذكور، وقد شق
فقدته على أهله وأبناء بلده وعارفيه، وقد رثيته بأبيات منها:
إذا أبصرت قبر أبي نزار
فعل بالتحية والسلام
وقل يا قبر قد ضمنت شخصاً
مليئاً بالتهجد والصيام
فكم قد صام أياماً طوالاً
وكم قد قام في جنح الظلام
وكم قد سار في حاجات قوم
وكم بذل العطا بذل الكرام
فطب يا قبر إذ صيرت باباً
يمر به إلى دار السلام

رحمه الله برحمته، وأسكنه جنته.

ومنهم: ابن أخيه الخطيب الماهر، الأستاذ الفاضل الحاج
الملا صالح بن الحاج أحمد بن محسن المسيح، وفقه الله.

٩٣. عائلة المحيميد

ومنهم: المرحوم الحاج سلمان المحيميد وأولاده
وأحفاده، والحاج مهدي المحيميد، وأولاده: الحاج عبدالله،
والحاج علي، والحاج محسن، وأولادهم الطيبين وأحفادهم
المؤمنين. رحم الله الماضين، وأيد الباقيين.

٩٤. عائلة المريط

ومنهم: المرحومين الحاج سلمان، وأخوه الحاج أحمد،
ابني المرحوم عبدالله امريط، وأبناؤهما وأحفادهما
الصالحين، ومنهم: الحاج حسن بن علي امريط وأولاده
وأحفاده المؤمنين. وفقهم الله للخير والصلاح.

٩٥. عائلة المسعود

ومنهم: المرحوم الحاج علي بن محمد المسعود، وولده
العبد الصالح صاحب الأخلاق الفاضلة الحاج محمد علي
المسعود (المتوفى بتاريخ ٩/١٢/١٤٣١ هجرية)، وقد
خلف ذرية طيبة وأولاداً صالحين أحياناً موفقين. نسأل الله
لهم الزيادة في أعمال الخير والصلاح.

٩٦. عائلة المريبط

ومنهم: المرحوم الحاج راضي المريبط وأولاده المرحومين
الحاج أحمد، والحاج حسن، والحاج جواد، وأولادهم
وأحفادهم المؤمنين. وفقهم الله للخير والصلاح.

٩٧. عائلة المرزوق

وقد مرّ في حرف الباء بأنهم قد يسمون عائلة البزرون؛
لأن لهم أنساباً في القطيف يلقبون بهذا اللقب، منهم - كما
تقدم -: الرجل الطيب الحاج جعفر بن محمد المرزوق

وأولاده الكرام، وفقهم الله للخير والصلاح.

٩٨. عائلة المنصور

وهم من القبائل المعروفة بالخير والصلاح، ومنهم:
المرحوم الحاج عبدالله بن منصور، وإخوانه: المرحوم الحاج
حسن علي، والمرحوم الحاج محمد علي، والمرحوم الحاج
مهدي، أبناء المرحوم الحاج علي بن منصور، وأبنائهم
الطيبين، وأحفادهم الصالحين. كثر الله أمثالهم وبارك
أعمالهم.

ومن ناشئتهم الجديدة: الخطيب الماهر الأستاذ الملا
فاضل بن الحاج أحمد بن الحاج عبدالله بن منصور. وفقه
الله لمراضيه.

٩٩. عائلة المعتوق

ومنهم: الحاج محمد بن معتوق، والحاج أحمد سباع،

والحاج علي أبو دخيل، وأولادهم الصالحين. وفقهم الله
لمراضيه.

١٠٠. عائلة المغوي

ومنهم: الموفق الحاج صالح بن الحاج إبراهيم المغوي،
ويقال أن هذه العائلة المباركة ترجع إلى عائلة العفين. رحم
الله الماضين، وأيد الباقيين.

١٠١. عائلة الموسى

ومنهم: الدكتور حسن علي بن موسى الموسى، وإخوانه
وبني عمومته، ويقال أن هذه الأسرة ترجع إلى أسرة
الرضوان. رحم الله الماضين، وأيد الباقيين.

١٠٢. عائلة المغاسلة

ومنهم: الحاج منصور بن الحاج محمد بن منصور
المغاسلة، وقد نزع هذا الرجل المؤمن من بلده المجاورة

لأم الحمام، وهي بلدة الجش، فكل أسرته فيها، وهي أسرة طيبة، وعائلة شريفة، ولهم علاقة صهرية ونسبية بعائلة الرضوان بأم الحمام. وفق الله الجميع للخير والصلاح.

١٠٣. عائلة المويس

ومنهم: العبد الصالح الحاج عبدالله بن حبيب امويس وإخوانه وأبنائه وأبناء عمومته الصالحين. رحم الله الماضين، وأيد الباقيين.

١٠٤. عائلة الميرزا

ومنهم: الحاج كاظم بن محمد الميرزا وأبنائه الكرام. والميرزا لقب يلقب به كل من تكون والدته هاشمية وأبوه من غيرهم، كالحاج كاظم المذكور. وفي بلدتنا أم الحمام وغيرها كثير من هذا النوع، ولكن الله سبحانه وتعالى يختص برحمته من يشاء من عباده.

فَعُرِفَتْ هَذِهِ الْعَائِلَةُ بِهَذَا اللَّقْبِ الْمُبَارِكِ عِنْدَ جَمِيعِ الْبَلَدِ
وغيرهم، ولا يعرف به غيرهم ممن له مثل ذلك النسب،
وقد توفي الحاج كاظم المذكور بتاريخ ٢٨ / ١٠ / ١٤١٢ هجرية، فأوجد فقده فراغاً محسوساً في بلدة أم الحمام، فقد
كان صاحب اليد السخية والأعمال المرضية، وقد رثيته
بأبيات كان منها:

لماذا بلادي في رجفةٍ

ومنظرها أسود كاتم

فقالوا ألم تدر ماذا جرى

توفي ناصرها كاظم

غير أن الله بمنه وكرمه، رزقه ذرية صالحة طيبة سّدت
فراغ غيبته وزيادة. نسأل الله لهم دوام التوفيق للأعمال
الطيبة، والمساعي المرضية.

وقد تقدّم ذكر هذه الأسرة الطيبة في عائلة (آل فتيل).
وآل فتيل يتفرعون من آل براك، وآل براك يتفرعون من آل

خضر. رحم الله الماضين، وأيد الباقيين.

١٠٥. عائلة المنجور

ومنهم: المرحوم محمد المنجور، وولده الصالحان عبد الله وصقر المنجور، ولهما ذرية صالحة وأولاد طيبين. وفقهم الله للخير والصلاح.
ويقال أن هذه الأسرة تتبع أسرة آل محمد علي وآل شيخ محمد علي. رحم الله الماضين، وأيد الباقيين.

١٠٦. عائلة لموسي

عائلة مؤمنة، ومنهم: الحاج علي بن محمد لموسي، وقد خلف ذرية صالحة، منهم: الحاج محمد، والأستاذ مصطفى، وسعيد، وإخوانهم الصالحين. وفقهم الله للخير والصلاح.

١٠٧. عائلة الموشاح

عائلة خيرة، ومنهم: الحاج يوسف الموشاح وولده

الحاج عبدالله وأولاده وأحفاده المؤمنين. وفقهم الله لكل خير.

(ن.و)

١٠٨. عائلة النوير

ويقال أن هذه العائلة ترجع إلى عائلة الوشيخ، فهم النوير وهم الوشيخ. رحم الله الماضين، وأيد الباقيين.

١٠٩. عائلة الوقع

ومنهم المرحوم الحاج معتوق بن إبراهيم الوقع وإخوانه وأولادهم، ويقال إن هذه الأسرة الكريمة ترجع إلى أسرة آل اعبيد الذي مر ذكرهم، رحم الله الماضين وأيد الباقيين.

(هـ)

١١٠. عائلة الهلال الأولى

عائلة كبيرة طيبة، منهم: المرحوم الحاج علي بن عبد الرحيم، وأولاده وأحفاده، وأخوه الحاج أحمد بن

عبدالرحيم وأولاده وأحفاده

ومنهم: المرحوم الحاج تركي بن صالح الهلال (المتوفى بتاريخ ٣/١٢/١٤١٩هـ)، وأولاده الطيبين، وقد توفي منهم العبد الصالح جعفر وما أدراك ما جعفر، وقد كانت وفاته بتاريخ ٢٢/٧/١٤٢٨ هجرية، وقد قلت فيه رَحِمَهُ اللهُ:

يا قبر جعفر قد ضمنت جوهرة

كريمة طبّت إذ صيرت مثواها

فهو الذي مر بالدنيا وفارقها

ما قارف الذنب والأوراد أرضاها

كم صام يوماً وكم أدى نوافله

وكم ليال له بالذكر أحيائها

فافخر به يا ضريحاً ضم جثته

فإنه كان للرحمن أوّاهها

وفي يوم ٧/٧/١٤٣٣ هجرية توفي أخوه الأكبر الحاج

علي، الرجل المثالي الذي يسعى في قضاء حوائج المؤمنين ليله ونهاره، وقد جدّدت علينا وفاته مصيبتنا بأخيه، ولكنها والله الحمد على كل حال خلفاً ذرية صالحة، نسأل الله أن يجعل فيهم وفي أعمامهم الأخيار ما ننسى به مصيبتنا بفقد الماضين.

ومنهم: المرحوم الحاج جاسم بن محمد الهلال (المتوفى في شهر رجب من سنة ١٤١٧ هـ)، وهو مؤسس أول حسينية بفريق القوع الفريق الشمالي من بلدة أم الحمام، وقد أسسها قبل وفاته بنحو عشرين سنة، وقد خلفه ولده العبد الصالح الحاج حسن (المتوفى بتاريخ ١٤٣٢/١١/٣ هجرية)، وهي الآن تحت رعاية أولاده وأولاد أخيه، وفي طليعتهم العبد الصالح الحاج سعيد أحمد جاسم الهلال. وفقهم الله لكل خير.

ومن هذه الأسرة الرجل المحبوب الحاج هلال بن
المرحوم الحاج عبدالله سعود الهلال وأولاده، وغيرهم
وغيرهم... رحم الله الماضين، وأيد الباقيين.

١١١. عائلة الهنيدي

عائلة شريفة، منهم: الرجل المؤمن الحاج سلمان وأخوه
المرحوم الحاج أحمد بن سلمان الهنيدي وأولاده وأحفاده،
ويقال أن هذه الأسرة من عائلة العوامي، أو أن عائلة
العوامي من هذه الأسرة، والله أعلم بوقع الحال. رحم الله
الماضين منهم وأيد الباقيين.

١١٢. عائلة الهلال الثانية

وهي عائلة مؤمنة خيرة، منهم: الحاج منصور بن
المرحوم عبدالله الهلال، الذي بذل الجهد الجهادي في تأسيس
الجمعية الخيرية بأم الحمام سنة ١٢٩٣ هـ، ثم عمل في

تأسيس كافل اليتيم. وله غير ذلك من الخدمات الطيبة، والأعمال الصالحة. وفقه الله لصالح الأعمال.

١١٣. عائلة الهاشم

وهي طائفة من السادة الكرام الذين تسمى بعضهم باسم السادة، وبعضهم باسم العلوي، وبعضهم باسم الهاشمي، وقد أدركنا من أكابرهم جماعة، منهم: السيد حبيب، وأخوه السيد أمين، ومضى قبلهما من هذه الأسرة السيد رضي والد عمنا السيد علوي، وأخوه السيد مهدي، والسيد علوي والد الخطيب الكبير السيد عبدالعظيم (المتوفى بتاريخ ١٧/١٢/١٣٦٩ هجرية) بقرية مرات على القرب من الرياض، وهو قادم من الحج كما ذكرنا في كتاب الجدوة^(١)، وأخوه السيد محمد (المتوفى بتاريخ.....)، وأخوهما السيد حسن حفظه الله. كما رأينا من السادة

(١) الجدوة من شعر أم الحمام ١: ٩٤.

الكرام السيد حبيب المعلم، وأخاه السيد علي، ولكل من هؤلاء أولاد صالحين من أولاد السيد حبيب: السيد مسلم، والسيد سعيد، والسيد موسى، ومن أولاد السيد علي: السيد حسين، والسيد محمد، والسيد إبراهيم صاحب الحسينة العامرة بفريق المعافري. رحم الله الماضين، وأيد الباقين.

(ي)

١١٤. عائلة اليوسف

عائلة كبيرة خيرة، منهم: المرحومين الحاج عبدالله بن حسين اليوسف الملقب (أبو صالح) (المتوفى بتاريخ ١٣٨٧/٦/٢٠ هجرية)، وأخوه الحاج علي بن حسين اليوسف، والحاج سلمان اليوسف، وولده العبدالصالح الحاج جاسم بن سلمان اليوسف (المتوفى بمكة المكرمة بتاريخ ١٣/٧/١٤١٥ هـ)، وقد خلف ذرية طيبة، والحاج أحمد بن منصور اليوسف وأولاده الصالحين، ومنهم:

الفاضل الخطيب، الشيخ عبد المنعم اليوسف، مؤلف كتاب (الرحلة إلى وادي السلام). ومنهم: الشاعر الملهم الموفق الحاج حبيب بن محمد علي اليوسف، صاحب الشاعرية الفياضة والصوت اللطيف، والطرح الجيد في رددياته الممتازة التي يلقيها في المآتم الحسينية، ولا سيما في حسينية قمبر. وفقه الله لكل خير.

١١٥. عائلة اليحيى

وترجع هذه الأسرة إلى عائلة آل محمد علي، وآل الشيخ محمد علي المتقدم ذكرها في حرف الميم، ومنهم: المعلم المرحوم الملا يحيى أبو عدنان (المتوفى حدود سنة ١٣٥٠ هـ)، ومنهم: الملا حسن بن يحيى (المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ)، وولده المرحوم الحاج منصور (المتوفى بتاريخ ٢٤ / ٤ / ١٤٢٤ هجرية)، صاحب الحسينية العامرة ببركة، ولده الخطيب الفاضل الشيخ صالح الذي يقرأ فيها العادة

الأسبوعية، والمناسبات التي تمرّ في كل سنة لأهل البيت
الطاهرين عليهم السلام من مواليدهم ووفياتهم.
وفقه الله لكل خير.

وأقول في نهاية الحديث عن بلدتي الغالية
إيه أم الحمام يا بلدي الغالي
ومهد الأباء والأجداد
منك جسمي وفي رباك حياتي
وعسى أن يكون منك معادي
وإنما قلت (وعسى أن يكون منك معادي)؛ لأن هذا مما
تفرد الله جل وعلا بعلمه، فقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ
السَّاعَةِ وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ
مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾^(١).

فنسأل الله أن يختم لنا بخير، وأن يمنّ علينا بتربة طيبة.
ولعلي قد فاتني ذكر بعض العوائل من أهل هذه البلدة
الطيبة، أو لعلّي قصّرت في الثناء والإطراء على بعض من
يستحق الثناء والإطراء من تلك العوائل الشريفة، أو لعلي
لقبت بعض تلك القبائل بلقب لا ترغب أن تلقب به،
فأرجو المعذرة من ذلك النسيان والتقصير والإشتباه
(فالعذر عند كرام الناس مقبول).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على
سيدنا وشفيع ذنوبنا محمد وآله الطاهرين.

المحتويات

| | |
|--------------------------|----|
| المؤلف في سطور | ٩ |
| مقدمة بقلم المؤلف | ٢١ |
| أم الحمام القطيف | ٢٥ |
| ١- برج آل مرهون | ٢٦ |
| ٢- برج آل العوامي | ٢٦ |
| ٣- برج حبيبة | ٢٧ |
| ٤ - برج أبو النعوش | ٢٧ |
| ٥- برج المعتوق | ٢٨ |
| ٦- برج الخادعة | ٢٨ |
| ٧- برج آل حرز | ٢٨ |
| ٨- برج آل شبيب | ٢٨ |
| النزوح من الرفيعة | ٣٠ |
| تسمية أم الحمام | ٣٥ |
| مساجد أم الحمام | ٤١ |
| ١- مسجد السلاحف | ٤٢ |

- ٢- مسجد الجبلية..... ٤٢
- ٣- مسجد المرتضى..... ٤٢
- ٤ - مسجد الشريفى ٤٣
- ٥- مسجد الغريري ٤٤
- ٦- مسجد الزهراء عليها السلام ٤٥
- ٧- مسجد المصطفى ٤٥
- ٨- مسجد الإمام الرضا عليه السلام ٤٨
- ٩- مسجد العهد..... ٤٩
- الموقع الجغرافي لأم الحمام..... ٥٣
- عيون أم الحمام..... ٥٧
- ١- عين القحا أو القحة ٥٧
- ٢- عين زمزوم..... ٥٩
- ٣- عين السلاحف..... ٦٣
- ٤- عيون اخراج..... ٦٤
- ٥ - العيون الغربية البرية..... ٦٥
- ٦- عيون الآبار الإرتوازية ٦٦
- المقرات العامة ٦٩

المحتويات ١٧٧

| | |
|----|--------------------------|
| ٦٩ | مدارس أم الحمام |
| ٧٠ | نادي الابتسام |
| ٨١ | وإلى الأمام يا أم الحمام |
| ٨٣ | عوائل أم الحمام القطيف |

(أ)

| | |
|----|-----------------|
| ٨٣ | ١- آل اسماعيل |
| ٨٣ | ٢- آل أمان |
| ٨٤ | ٣- عائلة الأسود |

(ب)

| | |
|----|--|
| ٨٤ | ٤- عائلة الباشة |
| ٨٥ | ٥- عائلة البحراني |
| ٨٥ | ٦- العائلة الثانية |
| ٨٥ | ٧- العائلة الثالثة |
| ٨٦ | ٨- عائلة البدر |
| ٨٦ | ٩- عائلة البراك |
| ٨٩ | ١٠- عائلة البزرون ويسمون عائلة المرزوق |
| ٨٩ | ١١- عائلة البريق |

(ت)

- ١٢- عائلة التاروتي ٨٩
١٣- عائلة التوبي ٨٩

(ج)

- ١٤- عائلة الجبر ٩٠
١٥- عائلة الجفال ٩٠
١٦- عائلة الجراش ٩١

(ح)

- ١٧- عائلة الحميدي ٩١
١٨- عائلة الحرقان ٩٢
١٩- عائلة الحمود ٩٢
٢٠- عائلة الحللي ٩٢
٢١- عائلة الحايك ٩٣
٢٢- عائلة الحمادة ٩٤
٢٣- عائلة الحرز ٩٤

(خ)

- ٢٤- عائلة الخباز ٩٥

المحتويات ١٧٩

٢٥- عائلة الخضير..... ٩٦

٢٦- عائلة الخميري ٩٦

٢٧- عائلة الخباز الثانية ٩٧

٢٨- عائلة الخضيبي..... ٩٧

(د)

٢٩- عائلة الدعسري ٩٧

(ذ)

٣٠- عائلة ذالنون..... ٩٨

(ر)

٣١- عائلة الربيع ٩٩

٣٢- عائلة الرجال..... ٩٩

٣٣- عائلة الرضوان ١٠٠

(ز)

٣٤- عائلة الزبيل ١٠٢

٣٥- عائلة الزراع أو الزريع ١٠٢

٣٦- عائلة الزاير..... ١٠٣

(س)

- ٣٧- عائلة السويكي ١٠٣
- ٣٨- عائلة السبايا ١٠٤
- ٣٩- عائلة الستراوي ١٠٤
- ٤٠- عائلة السقيط ١٠٤
- ٤١- عائلة آل سعود ١٠٤
- ٤٢- عائلة آل سيار ١٠٥
- ٤٣- عائلة السريو ١٠٥
- ٤٤- عائلة السادة الأولى ١٠٦
- ٤٥- عائلة السادة الثانية ١٠٦
- ٤٦- عائلة السويكت ١٠٧
- ٤٧- عائلة السيف ١٠٧
- ٤٨- عائلة السالم ١٠٨

(ش)

- ٤٩- عائلة الشيب ١٠٨
- ٥٠- عائلة الشياب ١١٠
- ٥١- عائلة الشعيب ١١٠

المحتويات ١٨١

- ١١١ ٥٢- عائلة الشملاوي
- ١١٢ ٥٣- عائلة الشخل
- ١١٣ ٥٤- عائلة الشنر
- ١١٤ ٥٥- عائلة الشوملي
- ١١٤ ٥٦- عائلة الشعلة
- ١١٥ ٥٧- عائلة الشهاب

(ص)

- ١١٥ ٥٨- عائلة الصليل
- ١١٦ ٥٩- عائلة الصلبوخ

(ط)

- ١١٦ ٦٠- عائلة الطفيف
- ١١٧ ٦١- عائلة الطويل
- ١١٧ ٦٢- عائلة الطلالوه
- ١١٩ ٦٣- عائلة العادي
- ١١٩ ٦٤- عائلة العاشور
- ١٢٠ ٦٥- عائلة العاقول
- ١٢٠ ٦٦- عائلة العباس

١٨٢ أم الحمام

- ٦٧- عائلة العبيد ١٢١
- ٦٨- عائلة العبد النبي ١٢٣
- ٦٩- عائلة آل عبدالله ١٢٤
- ٧٠- عائلة آل عبد العال ١٢٤
- ٧١- عائلة العلوي ١٢٧
- ٧٢- عائلة العليقم ١٢٨
- ٧٣- عائلة العياش ١٢٨
- ٧٤- عائلة العطية ١٢٨
- ٧٥- عائلة العرقان ١٢٨
- ٧٦- عائلة العفين ١٢٩
- ٧٧- عائلة العيد ١٢٩
- ٧٨- عائلة العوامي ١٢٩
- ٧٩- عائلة العقاقة ١٣١
- ٨٠- عائلة العبد اللطيف ١٣١
- ٨١- عائلة العسيف ١٣١

(ف)

٨٢- عائلة الفتيل ١٣٣

(ق)

- ٨٣ - عائلة قمبر أو قنبر ١٣٣
٨٤ - عائلة القصار ١٣٥
٨٥ - عائلة قو أحمد ١٣٥
٨٦ - عائلة القيصوم ١٣٦

(ك)

- ٨٧ - عائلة الكعبي ١٣٧
٨٨ - عائلة الكردوس ١٣٨
٨٩ - عائلة الكرابي ١٣٩

(ل)

- ٩٠ - عائلة لطف الله ١٣٩

(م)

- ٩١ - عائلة المحسن ١٣٩
٩٢ - عائلة المحمد علي أو الشيخ محمد علي ١٤٠
٩٣ - عائلة المدن ١٤٢
٩٤ - عائلة المرهون ١٤٢
٩٢ - عائلة المسيح ١٥٢

- ٩٣- عائلة المحيميد ١٥٨
- ٩٤- عائلة المريبط ١٥٨
- ٩٥- عائلة المسعود ١٥٩
- ٩٦- عائلة المريبط ١٥٩
- ٩٧- عائلة المرزوق ١٥٩
- ٩٨- عائلة المنصور ١٦٠
- ٩٩- عائلة المعتوق ١٦٠
- ١٠٠- عائلة المغوي ١٦١
- ١٠١- عائلة الموسى ١٦١
- ١٠٢- عائلة المغاسلة ١٦١
- ١٠٣- عائلة المويس ١٦٢
- ١٠٤- عائلة الميرزا ١٦٢
- ١٠٥- عائلة المنجور ١٦٤
- ١٠٦- عائلة لميسي ١٦٤
- ١٠٧- عائلة الموشاح ١٦٤
- (ن ، و)
- ١٠٨- عائلة النوير ١٦٥

(هـ)

- ١٠٩- عائلة الهلال الأولى ١٦٥
١١٠- عائلة الهندي ١٦٨
١١١- عائلة الهلال الثانية ١٦٨
١١٢- عائلة الهاشم ١٦٩

(ي)

- ١١٣- عائلة اليوسف ١٧٠
١١٤- عائلة اليعقوبي ١٧١
المحتويات ١٧٥

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

والصلاة والسلام على سيدنا وشفيع

ذنوبنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

المؤلف